

فهيلى

101

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة  
شوق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

Issue No

jan 2011

Faily Magazine

ما الذي ينتظره الكورد  
الفيليون من وزارة الهجرة؟

البارزاني الخالد ضوء في تاريخ امة  
الحريات المدنية في عراق مابعد التغيير

هل من معضلة في حق تقرير المصير للكورد؟

## هل من معضلة في حق

فه يلي : محمد علي السماوي

اقليم كوردستان يتمتع بوافر من الامن والاستقرار والكورد يعيشون في منأى عن العنف والارهاب وذلك يعود الى حنكة ودراية وحكمة القيادة الكوردستانية بما حققته من ارضية لاستتباب الامن وتعزيز السلام في ربوع الاقليم.

كما لها الدور الكبير في اخراج العراق من عنق الزجاجة في شأن التوصل الى انتهاء الازمة الحكومية التي طال امدها وذلك بالمبادرة الوطنية للسيد مسعود البارزاني رئيس الاقليم باستمعاء الكتل السياسية الفائزة في انتخابات اذار عام ٢٠١٠ الى طاولة اربيل للمستندرية ومن ثم اتبناق تشكيل حكومة الشراكة الوطنية فضلاً عن مد القيادة الكوردستانية يد العون وتقديم المساعدة وما يحتاجه شريحة المسيحيين من الامن والاطمئنان وايلانهم العناية والرعاية وفتح ابواب الاقليم امامهم بعد ان طال الازهاب هذه الشريحة في المدن العراقية كبغداد والموصل كما حققت القيادة الكوردستانية توازناً ملحوظاً في علاقاتها مع دول الجوار والدول العربية.

والآن اصبح الاقليم مركز جذب للعديد من الشركات الاجنبية الاستثمارية فهذا ما شجع الكثير من دول العالم على فتح قنصلياتها في الاقليم حيث ان ١٨ دولة لها تمثيل دبلوماسي في اقليم كوردستان اضافة الى ان دولاً ابدت استعدادها لفتح تمثيلاتها في الاقليم لذا ان الظرف الراهن وماهو عليه الاقليم في الوقت الحاضر ما دعا رئيس اقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني ان يصرح في خطابه عند افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني (ان الحزب يرى اليوم ان المطالبة بحق تقرير المصير والكفاح السلمي لبلوغ الهدف تنسجم مع المرحلة المقبلة).

فمقولة رئيس الاقليم اخذت تفسير وتوؤل حسب ماتريد اهواء البعض وذهبوا بغاصدهم بعيداً، لذا كان من الضروري التنويه عما قصده السيد الرئيس فالكفاح السلمي يفسر بالاسلوب الديمقراطي البعيد عن استخدام القوة والسلاح الذي سيطر على نوعية وكيفية نضال الشعب الكوردي في القرن الماضي. إلا ان القيادة الكوردستانية في الوقت الحاضر وبحكمتها وسنراتيجية سياستها الدبلوماسية الناجحة قد تجاوزت كل العقبات وتخطت الجواجز وحققت النجاح في ايصال الاقليم الى مرحلة الرقي والتقدم والازدهار.

هذا من جانب ومن جانب اخر ان حق تقرير المصير للكورد قد اقرته وكفلته اكثر المواثيق الدولية فضلاً عن الدستور العراقي. اذ ان اول قانون كتب ايان قيام الدولة العراقية الحديثة تضمن مادة تؤمن بحق تقرير مصير الشعوب والامر نفسه حصل



## تقرير المصير للكورد؟

تناضل الشعوب والكورد كأحد شعوب الارض ولهم الحق في ذلك متى ما شاءوا وهذا ما يؤكد ويعزز حقهم في تقرير مصيرهم كسائر شعوب العالم.ثم ان رئيس اقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني لم يقصد تهديد احد او انه يروم الانفصال عن العراق في المرحلة الراهنة كما ان هذا لم يكن جديداً فتقرير المصير يعد من اهم المبادئ التي قامت عليه المنظمة الدولية منذ تأسيسها حين كانت تسمى بعصبة الامم ثم منظمة الامم المتحدة. ومن جانب اخر لم يكن من سجية الكورد التهديد وان رئيس الاقليم يتمتع بخلق رفيع في غاية من الشفافية والوضوح وصدق اللهجة في خطابه في المؤتمر الثالث عشر. كما ان هناك حقيقة واضحة يدركها الكل هو ان دستور العراق لعام ٢٠٠٥ يضمن حق تقرير المصير للكورد.ثم ان مسألة جُوء الكورد للانفصال عن العراق مسألة افتراضية لو حدث ذلك فهو شأن من شؤون شعب كوردستان واختصاصه ثم ان الشعب الكوردستاني حسم هذه القضية وانتهى منها خلال المرحلة الراهنة اذ يكون الاقليم جزءاً من الدولة العراقية وهذا ما يؤكده خطاب رئيس الاقليم السيد مسعود البارزاني كما اكده رئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني بقوله:(في ظل الدستور وتمثيل الكورد في بغداد واحترام الدولة الاخائية لإقليم كوردستان فلا نية لإقامة اي دولة كوردية) ثم ان اغلب المحللين السياسيين جاء تفسيرهم لتقرير المصير انه لا يعني بالضرورة اقامة دولة قومية او الانفصال عن العراق.اما يعني ان الكورد كسائر ام العالم لها الحق في تقرير المصير وتحديد اسلوب العيش الذي يلائمها وهذا عين ما اكده رئيس الاقليم في خطابه عند افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يتزعمه. فلا ضير في ذلك فلا يذهب البعض بعيداً وآلاً يجتهدوا ويحملوا المسألة اكثر مما تتحمله من تفسيرات.

ان تقرير المصير يعد من اهم المبادئ السامية من الحقوق المشروعة التي من اجلها تناضل الشعوب والكورد كأحد شعوب الارض ولهم الحق في ذلك متى ما شاءوا وهذا ما يؤكد ويعزز حقهم في تقرير مصيرهم كسائر شعوب العالم.

## 101

رئيس التحرير

علي حسين فيلي  
alifaily@shafaaq.com

مدير التحرير

فريدون كريم

سكرتير التحرير

علي حسين علي

هيئة التحرير

كفاح هادي

جواد كاظم

سندس ميرزا

ياسر عماد

التصميم الفني

ايمان حبيب

التفتيح اللغوي

محمد علي السماوي

سعر النسخة: ١٠٠٠ دينار

رقم الإيداع في دار الكتب

والبنك رقم ٧٩ في ٢٠٠٤



## قلب بغداد يفرق في الأوحال

في الوقت الذي تشغل الحكومة وامانة العاصمة بالاعداد لمؤتمر القمة العربية المزمع عقده في بغداد اواخر شهر آذار القادم ، شمعت العاصمة العراقية هطول زخات من المطر طلال انتظارها في بلد بات قاب قوسين من حافة التصحر والجفاف ، الا ان زخات المطر الأخيرة وبعد مضي عدة ايام حولت شوارع بغداد المغطاة بالأتربة والانقاض الى مستنقعات من اوحال جعلت حركة السيارات والمارة عسيرة ومستحيلة في بعض الاحيان ، جدير بالذكر ان مجلس محافظة بغداد كان منشغلاً في الفترة المنصرمة بمحاربة كل المظاهر التي تسيء لـ (الأداب العامة) !!!

## مهيلی

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شفق  
SHAFQA FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA  
FOR FAI LY KURD

### مسؤولية بلا منصب

بعد كل تلك السنوات من الحرمان والانتظار المرير وبعد كل التضحيات العلنة وغير العلنة لمكون من المكونات الاساسية للشعب العراقي . نشهد اليوم مجموعة من القرارات والمواقف الايجابية جأها وتصدرها قرار الحكمة الجنائية العليا الذي يعد سيد تلك القرارات . لكن لا بأس من التذكير ان الطريق لا زال طويلاً ونحن بحاجة ماسة الى اقتناع كل الجهات المعنية بقضية الكورد الفيليين بأن العملية المطلوبة منهم هي رفع الحيف وإعادة الحقوق الى اصحابها وليس منة او هبة من اي طرف .انه واقع مؤلم لا يد ان نذكره ففي اي مؤسسة او دائرة حكومية لها ارتباط بقضية الفيليين على صاحب الحق التضطر ان يبذل المستحيل ويعمل على ارضاء الجميع ويشقى الطرق المعهودة في الدوائر الحكومية . عليه ان يفرغ جيوبه ابتداء من موظف الخدمات وانتهاء باعلى المناصب الادارية راجحاً ان ينظروا بأمره . وبعد كل التأخير والضرر اللامي والمعنوي يبقى على امل استعادة ما هو حق طبيعي له . ان هذا الحال استمر منذ التغيير الى يومنا هذا . و صدور قرار الحكمة الجنائية العليا والمبادرة القيمة من قبل رئيس الجمهورية والاقليم ورئاسة مجلس الوزراء بتفعيل ودعم تطبيق مضمون القرار الذي اكتسب طابعه الرسمي وخوطبت بفحواه جميع دوائر الدولة. يبقى سؤال هنا في ظل ظرف النظام الحالي الملوث بالفساد الاداري والمالي هل من الممكن على ارض الواقع تفعيل هذا القرار ومتابعته؟فبإمكان تلك المتابعة لو حُفقت ان تكون اولى البوادر العملية لمحاولة محاربة هذا الفساد المستشري في جسد الدولة. فهذا الملف استناداً خصوصيته وكون الجميع متفقين على انه بعيد عن الصراعات بكل اشكالها يعد امراً متفجعاً وبرايز نراه القضاء والسلطة التنفيذية.واخيراً امام المسؤولية عن متابعة قضية الكورد الفيليين مراحل عديدة من العمل الدؤوب وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة اشراك المعنيين وهم اصحاب القضية ( عوائل الشهداء والمهجرين والتضريين مادياً ومعنوياً) لكي يدعموا مكتب المتابعة بكل مايلكون من معلومات وما يعانون من مشكلات من خلال متابعتهم اليومية لقضاياهم العالقة بعيداً عن تسييس القضية . فاليوم اصبحنا طرفاً في العدالة والقاء اللوم على الآخرين بالطريقة المعهودة اصبح غير مبرر له . واذا حدث تفسير هنا او هناك فعلياً ان نلوم انفسنا اولاً. ويفترض ان نحاول في جميع الاتجاهات ولن نخسر اكثر مما خسرننا.

رئيس التحرير



الغلاف الاخير

الغلاف الاول

8 من اين جاءت كلمة البيشمركة؟

12 الكورد الفيليين في دولاب الحكومة العراقية

16 تفعيل تعهد مجلس الوزراء لقضية الكورد الفيليين

24 الديمقراطية في العراق وسلوك الطبقة السياسية



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين

نظامي رشيدبيرو و اطيفالمنى كوردي فيلي

www.shafaaq.com

info@shafaaq.com



مطبعة النباء



من أين جاءت كلمة البيشمركة؟

**كامران الحاج الياس**

**ف**تعد كلمة البيشمركة من الكلمات والمصطلحات المهمة والمقدسة عند الشعب الكوردي إن هذه التسمية تطلق على إنسان يعمل بذكور الذات مضحياً بحياته، من أجل حرية وحقوق شعبه العادلة ..

فكان لسماح هذه الكلمة الوقع الصعب والخيف بين اتباع النظام الدكتاتوري من أجهزة الأمن والإستخبارات ورجال السلطة والخونة وبالتالي يتحول الى مصدر للإعتقالات والتخيب في السجون والموت إن ثبت له أية علاقة بمن يحمل كلمة بيشمركة .

من الناحية اللغوية تتكون التسمية من كلمتين: بيش وتعني أمام ومرك تعني الوت التسمية تعني أمام الموت وهو تحدي الموت .

أما كيف تم إختيار هذه التسمية ومتى فإن التاريخ يحدثنا إنه في إحدى أيام جمهورية مهاباد إجتمعت القيادة السياسية والعسكرية للجمهورية بقيادة الشهيد القاضي محمد لإيجاد تسمية تطلق على الرجال المقاتلين فكثرت التسميات والمقترحات من جانب المشاركين منهم إقترح كلمة مقاتل اوفدائي وغيرها في تلك الأثناء دخل القاعة أحد رجال الخدمة حاملا مجموعة من أفداح الشاي للمشاركين واسم(أحمد دسمال ) ، عند سماعه بموضوع المناقشة طلب من القاضي محمد إن يشارك في إختيار التسمية مختاراً كلمة(بيشمركة ) فوافق الحضور على هذه التسمية واتخذت من ذلك التاريخ رمزاً للمناضلين الكورد ومورد حب وتقدير الشعب الكوردي وإحترامه .



## جامعات الاقليم نحو العالم المتطور

اعدادفيليني

**ف**تعد الجامعات المولد الحقيقي لنهل العلوم والثقافة والفنون وأقائين المعرفة في شتى المجالات لكل مجتمع بريد الرقي والسمو والازدهار لكي يلحق بركب الدول المتحضرة السائرة في طريق التقدم .

فالجامعات هي البيئة الصالحة لتهيئة وخلق الكوادر المتميزين من ذوي المؤهلات العلمية والتكنولوجية والثقافية ليستطيعوا مواجهة وتجاوز التحديات وكل ما يعتبر المجتمع من عقبات وعثرات تقف لصد مسيرة المجتمعات والمقترحات من جانب المشاركين منهم إقترح كلمة

مقاتل اوفدائي وغيرها في تلك الأثناء دخل القاعة أحد رجال الخدمة حاملا مجموعة من أفداح الشاي للمشاركين واسم(أحمد دسمال ) ، عند سماعه بموضوع المناقشة طلب من القاضي محمد إن يشارك في إختيار التسمية مختاراً كلمة(بيشمركة ) فوافق الحضور على هذه التسمية واتخذت من ذلك التاريخ رمزاً للمناضلين الكورد ومورد حب وتقدير الشعب الكوردي وإحترامه .

ووضع قطاع التعليم العالي في الاقليم على الحارطة العلمية والمعيارالعلمية المتبعة والسائدة لدى جامعات دول العالم

الاول عام ٢٠١٠ حيث غدت أربيل منطلقاً وبؤرة لنشاط علمي مكثف إذ حضر المؤتمر وشارك فيه نحو الف من العلماء او رؤساء الجامعات والاسؤولين الاكاديميين الذين يمثلون كبريات الجامعات في دول العالم كما حضر وزير التربية الوطنية التركية ومثل وزير التعليم العالي الماليزي وأساتذة من الجامعات العراقية خارج الاقليم وداخله . وكان هذا المؤتمر مكرساً لدعم برامج بناء القدرات الذي يحظى بدعم مباشر من قبل رئيس الحكومة الكوردستانية ومباركة قيادة الاقليم ودعمها . وقد شكل هذا المؤتمر محاولة جادة لنسج شبكة علاقات طويلة الأمد بين منتسبي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الكوردستاني وأقرانهم في الجامعات العالمية والعراقية فضلاً عن تشجيع الاستثمار في التعليم العالي والأرتقاء بهذا القطاع الحيوي وحركة البحث العلمي والدراسات العليا بما ينهض بامكانية منتسبي التعليم العالي في خدمة متطلبات البناء والتنمية ومن أجل ذلك جرى توقيع عدة اتفاقات ومذكرات بين الوزارة والجامعات والهيئات العلمية الكوردستانية ونظيراتها العلمية في أنحاء العالم ، وهذه الاتفاقات والمذكرات لاشك انها تسهم في خلق روابط توثق الشراكة المطلوبة بين باحثي الاقليم وأقرانهم في كبريات المؤسسات العلمية العالمية إضافة الى تسهيل قبول طلبة البعثات الدراسية الكورد في الجامعات العالمية .

وعلى ضوء هذا المنطلق والنهج يبدو المؤتمر بمثابة خطوة جيدة وإيجابية لتنشيط حركة البحث العلمي في الاقليم ومن الجدير بالذكر الإشارة الى أن المؤتمر عقد تحت شعار ( جُسير فجوة العلمي ) كما ان هذا المؤتمر يعد فرصة لردم هذه الفجوة العلمية مع الجامعات العالمية المتقدمة والتي قطعت انشواطاً في ميدان العلوم والإبداع والاختراع وذلك لتحقيق الطموحات العلمية بما يخدم الاقليم والعراق .

وخلق حركة بحث علمي نشيطة ومتساعده الاهمية لكي تصبح جامعاتنا على قدم المساواة مع النشاطات العلمية العالمية وتحويل الاساتذة الى علماء عاملين فاعلين لهم بصماتهم واثريهم في الصرح العلمي ومساهماتهم الواضحة في مجال التنمية والتطور الذي يفيد الانسانية ويسبغ عليها الطمأنينة ويؤدها باقائين العيش السعيد والحياة المنعمه من خلال الابتكارات العلمية الخلاقة . فضلاً عن ايجاد مدارس بحثية في كافة المجالات ذات الاهمية المبنية على أسس الاهداف الوطنية في مضمار الأبحاث المتطورة .



العدد ١٠٠٠ السمة السابعة (كاتبون الثاني ٢٠١١)

## البارزاني الخالد ضوء في تاريخ أمة

سالم اسماعيل

**ف**لم تنل حياة القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني الاهتمام الوافي وخصوصاً إذا علمنا إن حياته كانت...ملكا للحركة الكوردية والشعب الكوردي باختيار منه فهو ضوء في تاريخ أمة فهو القائد (يزيدي شرفاً واعتزازاً إنني دوماً بيشمركة الثورة من أجل الحرية) . (عهدت إن يكون سلاحي وذخيرتي الحربية وسادتي وقرائش تومي طللاً من النفط)ورغم كل شيء كان الخالد يمتنى أحوال السلام لأنه كما ذكرنا سلفاً يرى الحرب أسوأ خيار بقيت كوردستان محتلة) . (جميع الحركات والثورات التحررية في العالم هي من أجل خدمة الشعوب) . (إذا كان حب الوطن جريمة، فأنا سيد الجنأ) .(الكورد كموالئين من الدرجة الثانية) .

ويخصوص المناطق المستقطعة من كوردستان يقول(إذا لم يبق إلا كوردي واحد في كركوك سوف تبقى تلك المدينة كوردستانية) وهذه إشارة واضحة منه لحجم عمليات التعريب الحاصلة في كوردستان والشعب العربي العراقي وقد قال الخالد (لا تكن الحرب أسوأ خيار لحل المشاكل)وفي كلام آخر له يقسم بالله بأنه مشمئز من الحرب فيقول (أقسم بالله إنني مشمئز من الحرب ولكن البعث لم يترك لنا سبيلاً آخر غير القتال) وهذا القائد كان لا يبتكز بالنصر رغم اخلال الميزان بين قوات البيشمركه وأعداء الكورد من الحكام فهو القائد:(إنني واثق من إننا سننتصر ولكنني أخشى من اليوم الذي يهشم فيه المناضلون والكاحون) وكذلك قوله:(ربما لا أرى كوردستان محررة ولكنكم سترونها) (اطمننوا سوف يكون النصر حليف أصحاب الحق)(وحدة القلوب وطبيعتها شرطان أساسيان لانتصار). (إيماننا العميق بعدالة قضيتنا سيوصلنا إلى النصر المؤكّد).نحن لم نتطرق لنضال الخالد ملا مصطفى البارزاني والصعوبات التي تعرض لها مع رفاقه جراء



هذا النضال الطويل والشاق والثورات التي قامها وإثما بهذا الموضوع نريد أن نفتح أبواباً لدراسات قائد عاش أمك الظروف القاسية وقاد أمته بنضال سليم ونظيف يشهد له به العدو قبل الصديق وكان يطرق أبواباً من أجل منفعة الشعب فهو القائد(لم أقد بابا مالم يكن وراءه منفعة للشعب الكوردي).بما لا يقبل الشك الخالد ملا مصطفى البارزاني يشغل تاريخاً صعباً وقاسياً ومريراً وفي ظروف غاية في الصعوبة من تاريخ الشعب الكوردي فمن مصلحة من أن لا ندرس بشكل معمق هذا التاريخ وخصوصاً إن الشباب الكورد اليوم أكثرهم يجهلون الماضي القاسي ذلك الماضي الذي يقول عنه الخالد الراحل (الشعب الكوردي ضحي بخبرة شبابه من أجل وجوده وبقائه)نعم كان وجودنا مهدد بشكل جدي في زمن كانت العدالة فيه نايغ ويقول الخالد ملا مصطفى البارزاني:(العدالة نايغ بسهولة بمراميل من النفط)ورغم كل شيء كان الخالد يمتنى أحوال السلام لأنه كما ذكرنا سلفاً يرى الحرب أسوأ خيار لحل المشاكل فهو القائد(أمنيتي أحوال السلام مع الحكومة العراقية بشرط الا يعامل الكورد كموالئين من الدرجة الثانية) .

ويخصوص المناطق المستقطعة من كوردستان يقول(إذا لم يبق إلا كوردي واحد في كركوك سوف تبقى تلك المدينة كوردستانية) وهذه إشارة واضحة منه لحجم عمليات التعريب الحاصلة في كوردستان والشعب العربي العراقي وقد قال الخالد (لا تكن الحرب أسوأ خيار لحل المشاكل)وفي كلام آخر له يقسم بالله بأنه مشمئز من الحرب فيقول (أقسم بالله إنني مشمئز من الحرب ولكن البعث لم يترك لنا سبيلاً آخر غير القتال) وهذا القائد كان لا يبتكز بالنصر رغم اخلال الميزان بين قوات البيشمركه وأعداء الكورد من الحكام فهو القائد:(إنني واثق من إننا سننتصر ولكنني أخشى من اليوم الذي يهشم فيه المناضلون والكاحون) وكذلك قوله:(ربما لا أرى كوردستان محررة ولكنكم سترونها) (اطمننوا سوف يكون النصر حليف أصحاب الحق)(وحدة القلوب وطبيعتها شرطان أساسيان لانتصار). (إيماننا العميق بعدالة قضيتنا سيوصلنا إلى النصر المؤكّد).نحن لم نتطرق لنضال الخالد ملا مصطفى البارزاني والصعوبات التي تعرض لها مع رفاقه جراء

وإذا كان مصيرنا الموت من أجل استرجاع تلك المناطق فلنستقبل الشهادة بصدر رجب).وفي كلام آخر يقول (لا أريد إن يصبق شعبي على قبري ويقول لم ساومت على كركوك) . (كركوك ليست مدينة كوردستانية فحسب بل هي قلب كوردستان)و الحقيقة تحت يدي المرید من أقوال الزعيم الخالد ملا مصطفى البارزاني\*والكلم البعض منها:

\*إياكم وبيع المكاسب المحققة بالدم بالذئابير .  
\*ينبغي إن تكون الأقلام والأفكار والمعتقدات والأديان حرة. \*الثورات لا تنتصر من دون قيادة حزبية حقيقية.\*الإنسانية براء من العنصرية.  
\*نحن ضد اغتيال الفكر والعقيدة.\*الحرب ضد كوردستان تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.\*الغدرالية أفضل حل للقضايا الوطنية.

**ف**رغم التعليمات والتوجيهات التي اصدرتها الحكومة برعاية شريحة الكورد الفيليين ومتابعة متطلباتهم الادارية والقانونية مازال العديد من ابناء هذه الشريحة يواجهون بعدم تعاون العديد من الدوائر المعنية واتباع الطرق البيروقراطية المستندة الى قرارات وقوانين النظام السابق . وجاء بيان مجلس الوزراء الاخير بحلستة الثامنة والأربعين الاعتيادية بتاريخ ٢٨ /١٢ /٢٠١٠ مرحباً بقرار المحكمة الجنائية العراقية العليا والقاضي بعد قضية اعادة وتهجير الكورد الفيليين جريمة اادة جماعية بكل المقاييس . وتعهد مجلس الوزراء بإزالة كافة الآثار السلبية التي نتجت عن القرارات الجائرة التي اصدرها النظام المباد بحق ابناء الشعب العراقي من الكورد الفيليين ومنها اسقاط الجنسية العراقية ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة والحقوق المتعلقة الأخرى .

وحسب المعلومات الواردة من اغلب دوائر ومؤسسات الدولة العراقية التي تفيد بأن الروتين والبيروقراطية هي الصخرة التي تتحطم عندها جميع آمال الكورد الفيليين بأجاز معاملاتهم واسترداد حقوقهم المالية والمعنوية المواطننة من الكورد الفيليين تجاه موسى عرضت معاناتها لفيليني : ( كان لي اخ اسمه جلال موسى مراد علي غيبنته الأجهزة الأمنية للنظام السابق بعد اعتقاله . وبالتالي لا نعرف عنه شيئاً الى الآن . ونحن لدينا نداء السيد الملكي بالرجوع الى الوطن العزيز، ولكن للأسف عند مراجعتنا الى الجهات المختصة . لاستعادة حقوقنا المختصة والمصادرة المنقولة وغير المنقولة من قبل النظام الدكتاتوري المباد لم نجد آناً صاغية ولا صبوراً رجيحة من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية الحالية بخصوص مصير اولادنا وممتلكاتنا ومستمسكاتنا المصادرة . وعند مراجعتنا الى المحاكم المختصة لم نلق أي مساعدة او تعاون بخصوص قضايانا . وكأنا (مجرمون) .اني انشد السادة المسؤولين في الحكومة بإبداء المساعدة ولو بالجزء اليسير لتلبية مطالبنا المشروعة وعلى سبيل المثال وليس الحصر مطالبتنا بـ (شهادة الوفاة) لآخي الغيب والكثير من ابناء شريحتنا). فيما يرى عضو هيئة أمناء مؤسسة الشهداء عامر عبد الكرم في حديث لفيليني : (فيما يتعلق بالمستمسكات والوثائق المطلوبة للشهداء هي مقتبس الحكم أو أية وثيقة صادرة زمن النظام المباد . أما بالنسبة لشهداء الكورد الفيليين .فالتأكيد هم لا يملكون من الوثائق شيئاً لأسباب تتعلق بالنظام السابق. عدا مجموعة قليلة يمتلكونها . ولدينا قوائم باسماء بعض الشهداء من الكورد الفيليين . وبموجبه نزود ذويهم بكتاب رسمي الى محاكم الاحوال الشخصية وعليها يحصلون على حجة وفاة . وبعدها لايعد حياً في قيد النفوس. اما الأشخاص الذين لا توجد اسماءهم لدينا فقد زودتنا بعض منظمات المجتمع المدني ومنظمات الكورد الفيليين باسماء اخرى . لكن هذه الاسماء لايمكن الاعتماد عليها ١٠٠٪ . وقسم منها غير صحيح . لذلك طالبنا منظمات الكورد الفيليين بحمل المسؤولية بشأن الاسماء التي تردنا . وعلى ذوي شهداء الكورد الفيليين مراجعة مؤسسة الشهداء فيما لو وجدوا اسماء شهدائهم، وفي حالة عدم وجود اسمائهم فعليهم مراجعة المحاكم المختصة . ولكن للأسف الشديد ليس هناك أي تعاون من قبل تلك المحاكم . اما مدير شؤون الكورد الفيليين في مكتب رئاسة الجمهورية عادل مراد بين في حديث لفيليني : ( سيكون في مكتب شؤون الكورد الفيليين قضية متخصصين يتابعون الملفات العديدة للكورد الفيليين وكذلك سنفتح ملف البحث عن مصير الالاف من الشباب الذي غيبيهم النظام السابق وسيعين شخص مسؤول عن هذا الملف . وعليه يكون كل قاضي او محامي متابع لملف ما مسؤولاً عنه).

**اعداد:فيليني**

اعداد: فه بيلي



# الكورد الفيلبيون في دولاب الحكومات العراقية

ما الذي كان يدور في خاطر اول كوردي فيلبي مهاجرين عودته للعراق بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣...بوما الذي كانت خمله له حقبة جديدة سمّيت مرحلة ما بعد التغيير ؟ فهل خُفقت آماله وطموحاته في حياة ورعة كريمة بعد سنوات القربة والعذاب على جمر الانتظار؟ اليوم وبعد تعاقب حكومات ما بعد التغيير كيف بنظر الكورد الفيلبيين الى ما أتت اليه احوالهم ؟ وهل خُفق ما كان يصبون اليه ؟ مجلة فيلبي التفت عدداً من الكورد الفيلبيين الذين عبروا عن خيبتهم لعدم اهتمام الحكومات والسياسة بفضيتهم رغم اتفاق الجميع على ان الكورد الفيلبيين هي الشريحة الأكثر مظلومية في العراق. ناشطون في شؤون الكورد الفيلبيين ومنهم سلام برزو اشاروا الى العراقيل والمشاكل التي تواجه الفيلبيين في الدوائر الحكومية ؛ ( لا يمكن القول ان الحكومة العراقية التي انقضت ولايتها كانت موفقة في تعاملها مع قضية الكورد الفيلبيين . فما زال العديد من العائلات تبع في دوائر الهجرة والمهجرين وهناك العديد من الموظفين يضعون العراقيل امام تنفيذ القرارات التي تسهل اجاز الكثير من العائلات ) .واشادوا بقرار المحكمة الجنائية التي عدت الجرائم التي ارتكبت بحق الكورد الفيلبيين ( جرائم ابادة جماعية)؛ ( لا بد ان تشيد بقرار المحكمة رغم انها لم تشمل العديد من العناصر البغية الضالعة بالأجرام بحق الفيلبيين . ولم تكن هناك اشارة او تكبير بقضية آلاف الشباب الذين غيبتهم النظام البلاد . ناهيك عن صمت الحكومة ازاء قضية كبيرة وعلى درجة عالية من الهمية) . اعلاميون اوضحوا في حديث لفيلبي حيث يتن عبد الهادي مراد ؛ ( لا يمكن ان الحكومة قد حققت بعض المكاسب . ولكن طموحاتنا نصب في تحقيق المساواة . وما زالت دوائر الجنسية تكبل بمكاييل ولا تنظر بعين واحدة الى جميع العراقيين وخصوصاً الكورد الفيلبيين . ولاحتياج هنا الى التأكيد ان هذه الشريحة هي من مكونات الشعب العراقي منذ القدم) . اما الكاتب وأخص بشؤون الكورد الفيلبيين خليل شمة فقد اكد لفيلبي ؛ ( ان مظلومية الكورد الفيلبيين يعرفها الجميع ولكن عندما تسلم بعض من عارضوا الدكتاتورية السلطة اليوم تناسوا قضية الكورد الفيلبيين . واللوم يوجه الى قادتنا الذين تسلقوا على اكتاف الكورد الفيلبيين . ان جميع الكتل السياسية الذهبية وكذلك القومية لم يقفوا لنصرة قضية الفيلبيين الذين يعانون من التهميش السياسي والاجتماعي والاقتصادي ) . وطالب شمة باصدار قرارات تعيد لفيلبيين اعتبارهم الانساني وحقيهم كشركاء في الوطن . وعلى ان تكون القرارات واضحة ودقيقة بعيدة عن اللبس والتأويل . اما الناشطة والناشطة في المجتمع المدني والهمة بقضايا الفيلبيين باسمه عبد الجبار اشارت في حديث لفيلبي الى ( ان جميع المؤتمرات والقاءات مع مختلف الشرائح وصلت الى ان الكورد الفيلبيين هم الاكثر مظلومية في الماضي والحاضر . وبعد انقضاء كل لفاء او جلسة سرعان ما يلف هذه القضية سكوت رهيب يعيدها الى حيث الرفوف المهملة) . وتذكرت باسمه عبد الجبار الرأي المحلي والدولي ليقوم بواجبه الانساني لنصرة هذه الشريحة التي تعاني اليوم من تنكر جميع من هم بالسلطة لمظلوميتهما) .

اعداد: فه بيلي

# ما الذي ينتظره الكورد الفيلبيون من وزارة الهجرة وهي اليوم من حصنة الكوردستاني ؟



العدد ١٠٠٩ السعة العاشرة (قانون القتل ٢٠١١)

قد يغفل البعض من اهمية وشأن وزارة الهجرة والمهجرين وبعدها من الوزارات غير الفاعلة ضمن تشكيلة الحكومة العراقية . ولكن الواقع المرير الذي عاشته شرائح كبيرة من المجتمع من تهجير ومحاولات للانظمة السابقة في محو مكونات مهمة والسعي لاقتلاعها من جسد الوطن يؤكد المهام الكبيرة والخطيرة الملقاة على عاتق وزارة الهجرة والمهجرين . وان هذه الوزارة ودوائرها مسؤولة عن جميع الأمور المتعلقة باللاجئين والمهجرين العراقيين واللاجئين من غير العراقيين الساكنين في العراق . وعلى عاتقها وضعت السياسات لمعالجة قضايا الهجرة والعمل كمنظمة محورية للمنظمات التي تساعد الاشخاص اللاجئين والمبعدين ومن اهدافها: الاستمرار بمساعدة المهجرين واللاجئين العائنين الى العراق . وتطوير ستراتيجيات خلق حلول عملية للمهجرين داخل العراق وكذلك تقديم الاستشارة بشأن التشريعات التي توفر الحماية والمساعدة للاجئين والمهجرين . ويتن تقييم اجرتة الامم المتحدة والبنك الدولي بأن " عودة وإعادة جمع المهجرين واللاجئين سيكون له نتائج واضحة على الخدمات العامة والبنى التحتية والاستقرار طويل الامد والمصادر البشرية في العراق.

اليوم وبعد تقديم رئيس الوزراء تشكيلته الحكومية امام مجلس النواب للتصويت عليها تأكد ان وزارة الهجرة والمهجرين اصحت من ضمن الوزارات التي ستقلدها وزراء كورد . حول هذا الموضوع وما ينتظره الكورد الفيلبيون من هذه الوزارة ومن المسؤولين الكورد استطلعتنا آراء عدد منهم .

المواطنة ليلي عبد الهادي اكدت على الانتماء الحقيقي للكورد الفيلبيين كونهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب الكوردي . وايدت تفاؤلها بالمستقبل واستعادة جميع الحقوق التي طامد بها الكورد الفيلبيين قائلت : **أملنا كبير بالمستقبل الذي سنستعيد فيه جميع حقوقنا التي سلمها النظام السابق . والعالم باجمعه اطلع على حجم مظلوميتنا بعد ان اكدت المحكمة الجنائية على جرعة الايابة الجماعية التي ارتكبت بحفا وان وعن مسؤولية القيادة الكوردستانية جآه الكورد الفيلبيين طالب الدكتور ياسين باير القيادة الكوردستانية والمسؤولين الكورد في بغداد الاهتمام ورعاية شريحة الكورد الفيلبيين التي ظلمت في السابق وما زالت تعاني اليوم من اهمال المسؤولين في الحكومة متمنياً اتمام القيادة الكوردستانية بهذه الشريحة وعلى المسؤولين الكورد في بغداد الاهتمام بها ورعايتها لكونها ظلمت في الماضي واهملت اليوم من قبل المسؤولين الكورد ومن قبل الحكومة العراقية) .**

اما خالد محمد قاسم فقد عدّ تسنم شخصية من ائتلاف الكتل الكوردستانية لمنصب وزارة الهجرة والمهجرين باعث فخر واعتزاز ، مؤكداً على اهمية هذه الوزارة الحيوية وطالب بتفعيل دور هذه الوزارة في المستقبل لتأخذ بيد المظلومين والاسراع بحل مشاكلهم العالقة منذ زمن طويل .وان الكورد الفيلبيين استقبلوا وبفخر واعتزاز تسنم شخصية كوردية من ائتلاف الكتل الكوردستانية لمنصب وزارة الهجرة والمهجرين . ونحن في الوقت الذي نؤكد على عراقيتنا لاننسى باننا كورد اصلاء ونتمنى للأمة الكوردية . وننتظر من الوزارة الجيدة ان تقف الى جانب المظلومين ومنهم الأشد مظلومية وهم الكورد الفيلبيين . مطالبين المسؤولين في هذه الوزارة الاسراع بحل المشاكل العالقة منذ زمن طويل واجداد السبل الكفيلة بانهاء المعاناة الكبيرة لهذه الشريحة المنكوبة .

# في حوار مع فيلبي

# الدكتور منذر الفضل يفتح ملف كتابة الدستور

حاوره : كفاح هادي



**ولد منذر الفضل في محلة (الحويش) في مركز مدينة النجف القديمة ١٩٥٠، وعاش مرحلتي الطفولة والشباب في تلك المدينة ذات الطابع الديني والتي لم تكن مدرسة للبحث الفقهي فحسب، بل أحد مراكز التلاقح الفكري والأيدولوجي منذ تكوين الدولة العراقية ١٩٢١، وقد تعرف الفضل في بيت الأسرة الكبير على عناوين ومنطلقات الحركات والأحزاب السياسية العراقية آنذاك.**

**فر** كان منذر الفضل حريصاً - منذ بواكير حياته - على دراسة القانون. وقد خُفق له ذلك بحصوله على مقعد في كلية الحقوق - جامعة بغداد ١٩٦٨. ليواصل مسيرته العلمية وينال شهادة الدكتوراه في القانون ١٩٧٩. ومثل كثير من العلماء والباحثين والمفكرين العراقيين كان الفضل يتوجس من قرارات تضيق الحريات التي بدأت باتخاذها السلطة الحاكمة في العراق منذ ١٩٦٨. لذا كانت توجهات الفضل علمية أكثر منها سياسية حتى مغادرته العراق ١٩٩١ ليكون بعدها أحد الأصوات العلنية المعارضة لنظام صدام حسين بعد سنوات من الصمت القسري. كتب منذر الفضل لائحة حقوق الإنسان في العراق مع مجموعة (بناء الديمقراطية) التي ضمت عدداً من الخبراء وبإشراف وزارة الخارجية الأمريكية سنة ٢٠٠٢. ويقول الفضل: **رنا بما جُح إلى حد ما في إغناء الدستور العراقي مبادئ حقوق الإنسان والتسامح الديني والفكري لترسيخ التعايش السلمي وخُفيق السلام والتنمية.** - اشترت في وقت سابق الى ان هناك هموماً ومشاكل عديدة شهدتها عملية كتابة الدستور العراقي . فهاهي التحديات اثناء كتابة الدستور

هم من المشاركين . وكذلك من بقايا نظام حزب البعث. وكان يودي ان يقوم التحالف الكوردستاني بالتعاون مع الاطراف الاخرى للحركات السياسية في الوسط والجنوب بتأييد هذا المقترح وان يؤسس صندوقاً لضحايا النظام السابق. بنسبة ٥% من عائدات النفط وهناك مئات الآلاف من الضحايا لم يعوضوا حتى الآن عن الأضرار التي لحقت بهم سواء داخل العراق كانوا ام خارجه - هل هناك آلية معينة محددة في عملية الضبول او رفض المقترحات؟

**\*** مع الاسف كانت هنالك صفقات وهناك توافق وهناك اجندات وهناك ابواب خلفية مغلقة وهناك غرف مغلقة ومفتوحة في عملية كتابة الدستور. وانا شخصياً قمت مع آخرين من الشخصيات العراقية الوطنية والتي ساهمت في مقارعة النظام السابق بإبداء عدم رضائنا عن العملية التي تمت بها كتابة الدستور ولا عن بعض الاشخاص الذين شاركوا في كتابة الدستور. ولا عن طروحاتهم ومبادئهم أيضاً. في الجلسة الأولى لمناقشة كيفية كتابة الدستور العراقي قلت ن الدستور لا يكتب بهذه الطريقة. وسائير العالم الصحيحة لا يكتب بهذه الطريقة. فكيف يشترك ارضاي في كتابة الدستور العراقي؟

- هناك شيء غريب جداً في موضوعه الاستفتاء على الدستور. فبعد كتابته كان العراق يعيش في ظروف صعبة للغاية. وعندما سلطنا بعض الذين ذهبوا ليصوتوا لصالح الدستور . هل قرأتم الدستور بويوة وعن أم ذهبتهم للتصويت من دون دراية كافية؟ ولكنهم قالوا أنهم لم يقرأوا الدستور؟

**\*** هذا الكلام صحيح . وهذا لا يجوز . وان عملية التسرع بهذا الشكل لا يجوز . ويجب ان يكتب قواعد الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الدستور. وكان من المقترحات هي ضرورة تعويض المتضررين العراقيين من جرائم النظام السابق وقد اقترحت ان تكون ٥% من ميزانية الدولة العراقية لكل المتضررين وفي مقدمتهم الكورد الذين تضرروا كثيراً من جرائم نظام صدام. وحينما اقول الكورد طبعاً ان كلامي هناك أيضاً الكورد الفيلبيين الذين عانوا كثيراً من اول جرائم النظام السابق. وهم الذين كانوا اول الضحايا ومن ثم في كوردسيا سواء كانت فيما يتعلق في انقله البازاريين وانقله (١٨٢) ألف انسان وحليجة ولكن كانت هنالك معوقات في موضوع المبادئ الأساسية. وكان ينبغي في كتابة الدستور وفي المقدمة التركيز على حقوق الانسان واحترامها وكذلك ترسيخ مبادئ الديمقراطية . وايضاً ترسيخ حقوق المرأة.

النقطة الجوهرية التي واجهتنا في موضوع كتابة الدستور وجود عقليات قومية عربية متطرفة وهناك بعض الاطرافيين الذين شاركوا في كتابة الدستور وهم هاربيون الآن خارج العراق . الى جانب ذلك هناك اتجاهات متطرفة دينية حاولت

المقاطعين سابقاً للعملية السياسية والآن ليس هناك تناقض. من الضروري ان يكون في

الدستور عبارات عامة مرنة ومجردة لكن ما يجري في العراق اتحدار نحو زج الدين في السياسة فهل نبني دولة مدنية أم دولة طالبان. مع احترامني الشديد للمرجعيات . هل الدستور العراقي يجيز صندوقاً لضحايا النظام السابق. بنسبة ٥% من عائدات النفط وهناك مئات الآلاف من الضحايا لم يعوضوا حتى الآن عن الأضرار التي لحقت بهم سواء داخل العراق كانوا ام خارجه - هل هناك آلية معينة محددة في عملية الضبول او رفض المقترحات؟

**\*** مع الاسف الشديد لا . الدستور العراقي غين غيناً فاحشاً دور المرأة في العملية السياسية وفي ادارة البلاد. اليوم وبعد التغيير هناك (٤٢) وزيراً في حكومة يمثلها الذكور. فالجنتع العراقي ذكوري والدولة العراقية دولة ذكورية وليست دولة قائمة على المساواة بين المرأة والرجل .

- لديك كتابات تتحدث عن استبعاد الكفاءات العراقية وانا نواجه مشكلة كبيرة بعد ٢٠٠٣ او حتى في زمن النظام السابق من عدم وجود دولة حقيقية. دولة علمية. دولة مدنية تكفل للانسان مواطنته وكرامته وحرية. ولكن بعد التغيير هل يمكن بناء دولة في غياب الكفاءات وفي غياب التكنولوجيا؟ \* لا يمكن بناء الدولة العراقية وهي عرجاء الدولة العراقية التي تهمل وتستبعد الكفاءات العراقية التي تقيم في خارج العراق وهم عشرات الآلاف. لانهم مستقلون ولأنهم لم يرتبطوا بحزب سياسية طائفية او قومية ثم استبعادهم. وهذا لا يمكن ان ينتج. وهذه كارثة ستكون نتائجها اسوأ من نظام صدام حسين. كيف لنا ان نتعامل مع من قام بخرق الدستور؟ وكيف يتم التعامل معه قانونياً ؟

**\*** هذا غير صحيح من الناحية القانونية ومن فوق القانون بدءاً من رئيس الجمهورية ونزولاً عند ايسط شخص. واذا كان هناك اختراق للدستور من اي مسؤول او اي شخص. فعلى الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني والنقابات الاخرى ان تقدم برقع الدعاوى للمحاكم الاتحادية لحاسبة المسؤول عن هذه الانتهاكات. - بشأن المادة ١٤٠ هناك من يقول ان مدتها قد انتهت؟

**\*** هذا غير صحيح من الناحية القانونية ومن فوق القانون بدءاً من رئيس الجمهورية ونزولاً عند ايسط شخص. واذا كان الامر كذلك فهذا يعني ان الكثير من التصوص الدستورية يجب ان تعطل بما فيها المادة ١٤٢ التي حددت فترة زمنية اربعة اشهر لتعديل الدستور. وهذا لا يجوز . و ان انتهاء المدة لايعني انتهاء المادة وموتها . واما يعني بالامكان الاستمرار والعمل على ايجاد حلول وتطبيقات لهذه المادة باليات اخرى او باصدار تعديل جديد ضمن احكام المادة ١٤٢ بتصديق الفترة الزمنية في عملية تطبيق احكام المادة (١٤٠) واما انتهاء هذه المادة. فهذا كلام غير دقيق وغير صحيح من الناحية الدستورية والقانونية.

**الدستور العراقي غين غيناً فاحشاً دور المرأة في العملية السياسية وفي ادارة البلاد. اليوم وبعد التغيير هناك (٤٢) وزيراً في حكومة يمثلها الذكور. فالجنتع العراقي ذكوري والدولة العراقية دولة ذكورية وليست دولة قائمة على المساواة بين المرأة والرجل .**



العدد ١٠٠٩ السعة العاشرة (قانون القتل ٢٠١١)

## تفعيل تعهد معهد مجلس الوزراء

### لقضية الكورد الفيليين

اعداد : فهيلي

فم

بصدور قرار المحكمة الجنائية العراقية العليا يوم ٢٠١٠/١١/٢٩ بأدانة بعض لأسكات ضماير البعض الكورد الفيليين...

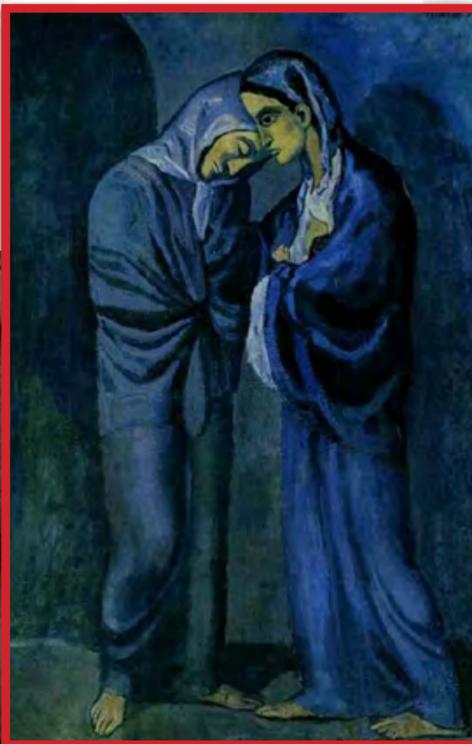
وأصدار الأحكام القضائية بحقهم . تم اعتبار الجريمة التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري المباد بحق أبناء الكورد الفيليين من جرائم الإبادة الجماعية .

حيث أن الجرائم المروعة والمنظمة من الفيليين التي طالت الآلاف من أبناء العراق من الكورد الفيليين بقصد اهلاك هذا المكون المهم والمواطنين على سقوط النظام الصدامي في

المناسل والمساهم في بناء العراق الحديث . والفاعل في نضال حركته السياسية . وقيامه بقتل شبابهم من خلال إخضاعهم للتجارب الكيميائية وتنفيذ عقوبة الأعدام بحق عدد منهم والتخلص من جثثهم وتضبيب مقابرهم . وكانوا قد امتلأوا . والعمل على إبعاد مجاميع أخرى وإخضاعها إلى أحوال معيشية قاهرة في مجاهل الصعراء العراقية الجنوبية الفاسية بقصد الخيبة التي شهدت

والتعهد بالحق الأذى الجسدي والنفسى باعداد أخرى تعرضت للحجز التعسفي والعزل مدداً طويلة من الزمن . كما تعرضت للحرق العرقي الحديث بخر والتفتيت الفسري . بالإضافة إلى إجراءات الأبعاد والترحيل خارج العراق . وموسر بحقهم الطرد وأسقاط الجنسية والأستيلاء بشكل تعسفي على أموالهم المنقولة وغير المنقولة وشخصيات

بترق لم تأتأها أحس الحكومات والعصايات التي مارست مثل هذه الأفعال سابقا . وبشكل غير دستوري او قانوني . ومن الجدير بالاستذكار أن ما قامت به السلطة الطاغية وزمرة من رموزها من أفعال خسيصة كانت تحت أنظار وعلم ومعرفة المنظمات الدولية السياسية منها والأنسانية . والتي لم تظهر الا تعاطفاً خجولاً وقليلاً مع تلك القضية التي لم نزل تدمي ضمير الشرفاء وأصحاء الضمير من أهل العراق . بالنظر لما



سيكون في مكتب )  
شؤون الكورد الفيليين  
قضاة متخصصين يتابعون  
الملفات العديدة للكورد  
الفيليين وكذلك سفتح  
ملف البحث عن مصير  
الالاف من الشباب الذي  
غيبهم النظام السابق  
وسيعين شخص مسؤول  
عن هذا الملف، وعليه  
يكون كل قاضي او  
محامي متابع لملف ما  
(مسؤولا عنه



غير ان الجميع تناسلهم في خضم التهالك والتزام على السلطة . وبقيت أعداد كبيرة منهم في مهاجرها . وبقيت أعداد كبيرة أخرى منهم حتى اليوم تتوسد الخيام ودون هوية او جنسية .

وبقي الجميع دون حقوق بالرغم من حملة اللهاث والتزام على أبواب المحاكم والدوائر الرسمية لأثبات مواطنتهم رسميا . وحتى لأثبات حقوقهم التي سرقها منهم سلطة صدام وأستغلتها . وبقي الناس يدورون في فلك المطالبات والروتين التي تتمسك به دوائر العراق الجديد .

وكأنهم باعوا أموالهم وحقوقهم الى الغير برضاهم . وكأنهم من تسبب بضياح تلك الحقوق . ففي الوقت الذي تراحم معهم المدعون ونهارو الفرض وحصل هؤلاء على المكاسب . بقي الكورد الفيليين يطالبون بحقوقهم التي لم تعدا لهم أية جهة يأي شكل من الأشكال .

وحرصت دوائر العراق الجديد التأكيد على مطالبتهم بشهادة الجنسية العراقية في كل معالمهم . تلك الوثيقة المتعلة بالبانسة التي أريد بها تقسيم أهل العراق طائفيا . وأطلقت بحقهم السهام القادرة التي تطعن في وطنيتهم وجنسيتهم وتابعيتهم وحقوقهم . وهم أكثر أهل العراق التصاقا بالأنسان وبالتراب

وبالمبادئ . وبالرغم من ضغط حجم قضية الكورد الفيليين المنظور أمام المحكمة الجنائية العراقية .

لم يطلع العالم حقيقة على حجم الفجيرة والكبة والخراب الذي أصاب هذا المكون البشري من دمار في العهد الصدامي . يأتي قرار المحكمة الجنائية العراقية العليا كاشفا لما لحقهم من عمليات الإبادة الجماعية والتهجير باعتبارها جريمة من جرائم الإبادة الجماعية التي نص عليها قانون المحكمة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ . ومعززا لما اقده مجلس النواب العراقي وأكده مجلس الرئاسة في حينه بقراره المرقم ( ٢٦ ) لسنة ٢٠٠٨ .

والمنشور بجريدة الوقائع العراقية بالعدد ( ٤٠٨٧ ) بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢٢ . وإزاء هذا القرار الكاشف لجزء من الخنة أصدر مجلس الوزراء العراقي قراره المرقم ( ٤٢٦ ) لسنة ٢٠١٠

بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨ بأن ينعهد مجلس الوزراء بإزالة (كافة) الآثار السيئة التي نتجت عن القرارات الجائرة التي أصدرها النظام المباد بحق أبناء الشعب العراقي من الكورد الفيليين (كأسقاط الجنسية العراقية وسحبها

ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة والحقوق المخصصة الأخرى) . وأذ نجد ان هذا التعهد الملزم لمجلس الوزراء الجديد وهو بدشن مرحلته الجديدة في حكم العراق بادرة من الأمل والتطلع والالتزام بما ورد في التعهد . وهو موقف وطني وتاريخي سيسجل للحكومة في هذا المجال .

الا أن هذا التعهد بحاجة الى تفعيل ومتابعة . فقد لحق بالكورد الفيليين حيف كبير أمتد الى اجيال منهم ربما ولدت خارج العراق نتيجة رحلتهم في هذا الزمن الرديء . ونشردهم وخسارتهم ذلك وبقيت قلوبهم وضمايرهم معلقة بالعراق .

وبقيت قلوبهم وكيفما حلوا . أينما رحلوا وكيفما حلوا . ويقينا أن لهذا التعهد أبعاده الإنسانية التي نطمح ان نلمسها مترجمة وملموسة في أقرب فرصة . أن تشكل جان مختصة لتفعيل هذا التعهد بشكل سريع .

وإشعار مجلس النواب بمقترحات مشاريع القوانين الجديدة التي يتم إصدارها لأنصاف الفيليين ورفع الظلم عن كاملهم . والقرارات المستعجلة التي تصدرها الحكومة لتسهيل معالمهم .

استعادة تلك الحقوق وإزالة جميع تلك الخلفات التي تراكمت بفعل النظام المباد . تفعيل هذا التعهد واختزال الزمن كفيلان بأن يخفقا العديد من المظالم التي لحقت بالكورد الفيليين . ويجعلهم مطمئنين الى الإجراءات التي تصفهم وتعيد لهم حقوقهم بكرامة وما يشعروهم بمكانتهم الحقيقية في العراق . وأمام مجلس الوزراء وعلى رأسه فخامة السيد نوري المالكي رئيس الوزراء فرصة ذهبية لتحقيق تلك التعهدات والتضامات العراقية الأصلية التي تعيد للكورد الفيليين ثقتهم بالعراق الجديد . عراق دولة القانون .

وعراق الحجة والتأخي . العراق الموحد والأخادي الحر والديمقراطي . وأن نشعروهم بأن مواقفه هذا المكون العراقي المناضل والأصيل من تضحيات جسام وجهود وطنية ومسامحة فعالة في الحركة السياسية وفي إسقاط النظام الصدامي المباد لم تذهب سدى . فالعراق للجميع بغض النظر عن القومية أو الدين او المذهب أو الجنس أو الأراء والمعتقدات . نتطلع الى قرارات سريعة تعيد لهم حقوقهم الإنسانية قبل المادية .

والمعنوية قبل الدنية . فهم أكثر شرائح العراق بحاجة لهذه الوقفة الإنسانية المنصفة . وأن يسجل التاريخ العراق لرئيس الوزراء تلك الوقفة التي وأن تأخرت الا اننا نستطيع أن نقول بانها منصفة ووجدانية .



ضحايا نظام البعث كثيرون  
ولكن الكورد الفيليين  
في المقدمة منهم!

كاظم حبيب

فم تعرض الكرد الفيليين، وهم من أصل أهل بلاد الرافدين، إلى الكثير من الخن والتوابت على امتداد العقود الخمسة المنصرمة، وواجهوا الكثير من القسوة والقمع والفقر والتهمير الفسري والموت على أيدي النظم البعثية والقومية لأنهم كانوا يحملون في عقولهم وقلوبهم الوطن العراقي ويدافعون عن مصالح الشعب العراقي الذي هم يشكلون جزءاً عضواً منه.

لقد واجهوا انقلاب البعث الدموي في العام ١٩٦٣ وقاموه بروج وثابة والتزام صادق بمبادئ ثورة تموز ١٩٥٨ وأهدافها الوطنية ودفاعاً عن العراق الجديد الذي تمنوه أن يكون جديداً وديمقراطياً، وعن ذلك الرجل، عن عبد الكريم قاسم، الذي قاد الثورة وأنصفهم وقال عنهم بصدق ومسؤولية "أنهم من أصل

أهل العراق"، ولكنه تركهم وحدهم مع بقية الشيوعيين والديمقراطيين والفاسمين بواجهون الانقلابيين قُتل وقتل معه كثيرون جدا على أيدي قنلة من قادة البعثيين والقوميين حينذاك.

قُتل منهم في معارك حي الأكراد وغيره الكثير من المناضلين الشجعان على أيدي أوياش الحرس القومي واعتقل منهم الكثير الذين لاقوا أثنى صنوف التعذيب في معتقلات البعث، ومنها قصر النهاية المشؤوم، ومات الكثير منهم في سجون تلك الفترة المريرة، ثم واجهوا ذات الخن في ظل نظام القوميين اليمينيين حين كان عبد السلام محمد عارف على رأس الدولة.

البعد الأول: أنهم كورد ويشكلون جزءاً مهماً من القومية الكوردية، والنظام البعثي قومي يعني يمارس الأساليب الفاشية في السياسة، كما يتبنى الةذهنية العنصرية والشوينية في الموقف من القوميات الأخرى!

البعد الثاني: أنهم من الشيعة وبالتالي يعد البعثيون والقوميون اليمينيون أن ولاء الكورد الفيليين هو للنظام الشيعي في إيران وليس للعراق! والبعد الثالث: أن الكثير منهم كان شيوعياً أو فاسمياً وقاموا "انقلاب البعث" الدموي، ولا بد من الانتقام منهم، لأنهم يشكلون مع الشيوعيين الجبهة الشيوعية في البلاد التي تكره القومية العربية وتعمل ضدها!

والبعد الرابع: أن الكرد الفيلية يشكلون جماعة غير محسوبة العواقب وهم مناضلون حزب البعث ونظامه وسياساته، وبالتالي فلا بد من الخلاص منهم ومن أعداء الأمة العربية! كل هذه الاتهامات كانت باطلة، ولكن منهم من كان شيوعياً مخلصاً لوطنه وشعبه العراقي بكل مكوناته، وأغلبهم كان ضد البعث ونظامه السياسي الاستبدادي والكثير منهم لم يكن يمارس السياسة، إلا أن نظام البعث الجديد كان يريد الانتقام منهم وإبعادهم عن الساحة السياسية العراقية وعن العراق بشكل خاص من خلال أنتهاج سياسات التهجير الفسري إلى إيران ووسط الكثير من المصاعب والأهوال والمعاناة والقتل الجماعي في جبهات القتال أو زجهم في السجون والمعتقلات وقتل الكثير منهم دون محاكمات، كما تعرض الكثير وبعشرات الألوف من عرب الوسط والمجنوب وبغداد لنفس المصير على أيدي ذات الحكام وجلادوتهم.

لقد كان هدف النظام العراقي الدكتاتوري إزاء الكورد الفيليين قد تركز في التخلص منهم بكل السبل المتوفرة، سواء أكان بالقتل أم بالتقييب أم بالتهجير الفسري، والقبور الجماعية مليئة بهم، ماذا يعني ذلك؟

أجابت المحكمة الجنائية الأولى ببغداد وألقت بحاكمته الإلام النظام السابق في الجرائم التي اقترفت في فترة حكم البعث الفاشي عن هذا السؤال بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٩ بصواب تام حين أكدت بأنها كانت جرائم "إبادة جماعية" و"ضد الإنسانية"، كما أصدرت أحكاماً مختلفة بينها أحكام بالإعدام أو بالحبس الشديد مدى الحياة أو عشر سنوات أو الإفراج عن البعض منهم لعدم كفاية الأدلة، إضافة إلى إصدار مذكرة اعتقال بحق آخرين متورطين بالجرائم التي ارتكبت ضد الكورد الفيليين.

لقد كانت المحكمة شرعية وعادلة أدانت على وفق القانون الجرائم التي ارتكبتها النظام السابق بحق عائلات الكورد الفيليين، ولكن هذه الإدانة الصحيحة من جانب المحكمة تستوجب مصادقة مجلس النواب باعتبارها جرائم إبادة جماعية وضد الإنسانية من جهة، وإعادة كامل الحقوق المخصصة من الكرد الفيلية إلى اصحابها وتعويضهم ورفع الحيف عنهم وتقليص الأعمال البيروقراطية لمنعهم الجنسية العراقية ومطاردة الموظفين الذين يطالبونهم بالرشوة لإجاز المعاملات وتوفير مستلزمات عودة المهجرين قسراً إلى الوطن للمساهمة في بناء الوطن من جديد.

إن مجلس النواب العراقي مطالب في أن يتنعد عن الوعود دون الأفعال، كما حصل هذا منذ سبع سنوات، وأن يصادق على اعتبار الجرائم التي ارتكبت كانت ضد الإنسانية وإبادة جماعية في أول جلسة تعقد لمجلس النواب خلال الفترة الجارية.

إن معاناة الكورد الفيليين كبيرة والوعود التي أعطيت لهم كانت كبيرة، ولكن لم ينفذ منها إلا القليل، ويفترض أن يتحقق ما تعطل خلال هذه الدورة النيابية بالسرعة الضرورية لإعادة الحق إلى نصابه، إن الدعوة موجهة إلى مواطنات ومواطني العراق في أن يرفعوا أصواتهم لتتوحد مع صوت الكورد الفيليين المطالبة بالاستجابة لطلبهم العادلة. ويتطلب هذا تأييداً ودعماً من الرئاسات الثلاث المسؤولة مباشرة والقيادة على تسريع هذه العملية لصالح الكورد الفيليين وكل الذين عانوا من نظام البعث الدموي.

# الحريات المدنية في عراق ما بعد التغيير

اعداد : فهيلي

الحرية من اقدس المعاني الانسانية وحق الانسان ان يفكر ويعيش بحرية...جاء ذلك في محاضرة القاها في ندوة حث عنوان ( الحريات المدنية في عراق ما بعد التغيير)التي اقامها البيت الكوردي ومؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكوردي الفييليين يوم السبت الموافق ١٨ / ٢٠١١ على قاعة المؤسسة. حول الحريات المدنية في العراق بعد سقوط الدكتاتورية قال الشكرجي : ان حرية التعبير ركن اساس في الديمقراطية وعبر كل الوسائل المشروعة التي كفلها الدستور. وان بعض سياسيينا يمارسون عملية خنق الاصوات ومصادرة الحريات وقد شهدت لحظة التحول من الاستبداد والدكتاتورية الى الحرية والديمقراطية وجود اشخاص قادوا عملية التحول وهم لا يؤمنون بقدر كاف بالحرة والديمقراطية . وان فاقد الشيء



الكاتب والباحث ضياء الشكرجي

لا يعطيه لكن رغم ان الحريات مازالت مقيدة ومنقوصة . الا ان هناك حثق نسبي للحريات . والدستور العراقي نص على صيانة الحريات المدنية وليس هنالك دستور كامل . ولدينا ملاحظات على الدستور وهو حثمل الدولة مسؤولية الدفاع عن جميع الحريات التي وردت في مواده منها المادة (٣٧)من الدستور الي اكدت على حرية الانسان وصيانة كرامته. لكن مازال الكثير من الحريات منقوصة ونحن اليوم لانستطيع انتقاد البعض اما عن الاكراه الديني التي تمارسه بعض الاطراف فقال الاكراه الديني موجود ليس في العراق حسب . بل في كل العالم الاسلامي وهناك من نصبوا انفسهم اولياء على الآخرين . ولدينا منوعات ما انزل الله بها من سلطان يفرضها من يتصور نفسه حارسا معيناً من قبل الله لذلك فإن العراق وعموم المنطقة من دول عربية واسلامية حثاج الي قرن كامل كي تشهد تغييراً للقبول بمبدأ الحريات المدنية واشاعة روح الديمقراطية . بسبب اناس لايحيون الحرية ويكرهون الآخرين على طاعة معتقداتهم لذلك تميزت الفترة الأخيرة من تضيق للحريات في العراق .حول نداعات هذه الظاهرة شهدت مناطق في العراق تضع قوانين وخطوطاً حمراء تصارح حق التعبير عن الرأي والاعتراض على اي جهة سياسية ودينية. لهذه الاسباب ابدى الشكرجي مخاوفه من تنامي سطوة التيارات التي لا تؤمن بالحريات المدنية .والخوف من قيامها بتضيق القوانين التي حث وتصادر الحريات ختلافه ( الاداب العامة ) وهو مفهوم يختلف من منطقة الى اخرى ومن زمن الى آخر .لبناء الديمقراطية في العراق الذي لايمكن بناؤها بعيداً عن الحرية المعارضة لجميع المواطنين ) .



في ختام المحاضرة حصلت مداخلات من جانب الحضور منها ما يخص بعض المفاهيم الخاطئة التي تسود الشارع العراقي حول كون الدستور هو الكفيل بصيانة الحريات فأكد حيدر القطبي ان تلك المهمة هي مسؤولية إجتماعية وليس الدستور فقط وعلى النخب المثقفة تحويل سلوكها الثقافي الي ميدان التطبيق العملي .وارجح كصاح الأمين ان الأوضاع الحالية في الشارع العراقي هو نتيجة هيمنة الدولة باسم الدين .

# أنور مراد الفيلى

## النظام المباد

هو من أبعدني عن حراسة

مرمى المنتخب الوطني



أنور مراد

حاوره : مشتاق رمضان

كانت الملاعب الشعبية معبأ نابضاً للرياضة العراقية بالأخص ما يتعلق بكرة القدم .

وهي التي أمدت الابدية والمنتخبات العراقية على طول سنينها بالعديد من الطاقات الكروية التي أصبح لها شأن كبير في عالم المستديرة . ومن بين الملاعب الشعبية في العاصمة بغداد تميزت ملاعب منطقة باب الشيخ في شارع الكفاح بتخريجها للعديد من الرياضيين الذين رفعوا اسم بلادهم في المحافل الدولية وبمختلف الالعاب لاسيما كرة القدم . ولم يكن ذلك وغيره الا بسبب الاحفاق في الالتزام بأليات النظام الديمقراطي التي نستوجب الحرص على حقوق الاقلية . ومنع طغيان الاغلبية الذي تمثل في نشوء عمليات التهجير وأخرها المحاولات الجارية لدفع عشرات الالاف من المسيحيين الى مغادرة ارض اجداهم . لاستهدافهم بعمليات القتل والانقطاع سبل معيشة الكثير منهم بتأثير افعال واجراءات يرى منفذوها انهم يمتلكون الحق في اللجوء اليها لامتلاكهم الاغلبية النيابية التي هي اقلية ايضا كما أسلفنا . اننا نرى ان أي افعال يجري التخطيط لها ضد اقلية ما لاعتبارات ايدلوجية وغيرها من النزعات الشمولية.



العدد ١٠٠١ السنة السابعة كانون الثاني ٢٠١١

الواقع الرياضي في الوقت الحاضر لا يبشر

بالخير ، ومرد ذلك هو عدم وجود كادر

متخصص في كرة القدم مع الاسف

الشديد ، العملية تتطلب أن يكون المرم

الرياضي متشكلاً من الرياضيين والاكاديميين

كما تحتاج الي كادر تدريبي جيد من ذوي

الاختصاصات ومن اللاعبين الذين هم

بمستوى المسؤولية لخدمة بلادهم

. ووطنهم

حيث كانت ولادتي عام ١٩٣٩ مارست مع زملائي رياضة كرة القدم والسلة والطائرة في المدرسة الجعفرية .في عام ١٩٥٧ انتخبت للعب كرة الطائرة في الدورة العربية التي جرت في لبنان . الا ان صغر سني حال دون ذلك ولم اذهب . ولعبت في نادي الفيلية بلعيني كرة السلة والطائرة . وكان هناك فريق لكرة القدم وكان حارس مرماه آنذاك زميلي المرحوم رزاق . وكنت اتابع مبارياتهم . وفي احد تمارين الفريق اصيب حارس الرمي رزاق . فطلب مني المدرب الاستاذ هادي عباس ان احل محل رزاق لاصابته . لكوني لاعب كرة سلة وطائرة في نفس الوقت . وامتاز باجادتي للالعاب الهواة . في تلك الفترة كان للفريق مباريات مع فريق منتخب الشرطة . حيث كان يضم لاعبين ولبيين وأيضاً كان حائزاً على بطولة الجمهورية اواخر عام ١٩٥٨

أما عن تفصيله حراسة المرمى فيقول :- يبدو ان الصدفه قد أدت دورها في اختياري لمركز حراسة المرمى . فكما ذكرت في تلك المباراة التي شاركت فيها بدلا من الحارس المرحوم رزاق خرجنا بنهاية المباراة بالتعادل بهدف واحد لكلا الفريقين .وشاء القدر ان اكون في تلك المباراة بطل الساحة دون مزارع . وفي صباح اليوم الثاني كتبت الصحف عن بزوغ نجم جديد في حراسة المرمى . وكانت هذه هي بداية رحلتي مع حراسة المرمى وكنت حينها معجبا بحارس المرمى العراقي محمد تأمر وحامد فويز .ومن اللاعبين الذين عاصرتهم جمولي وعمويابا ويورا وأديسون وغيرهم من رواد الحركة الرياضية أما الأندية التي لعبت ضمنها فكانت

الأندية في نادي الفيلية الذي مثلته لفترة طويلة . ثم انتقلت الي نادي الشرطة ولعبت معهم ثلاث سنوات وبالتحديد من سنة ١٩٥٨ الي سنة ١٩٦٠ ولعبت عدة مباريات دولية أثناء وجودي في فريق الشرطة .

ثم لعبت مع فريق منتخب بغداد انذاك . ومنتخب القوات المسلحة . ولعبنا مع عدة فرق اجنبية من الدول الاشتراكية بعد ذلك جرتنا الحديث الي موضوع هجرته من العراق فقال:- في عام ١٩٦١ كنت في الفرقة الثالثة . وبعد انتهاء خدمتي الإلزامية منحوني رتبة نائب ضابط كونني لاعبا دوليا . وعينت حتى عام ١٩٧٥ . ثم صدر أمر فصلي من الخدمة بسبب انتمائي لشريحة الكوردي الفييليين . وكانت حجتيه بأنني من التبعية الاجنبية . وفي عام ١٩٨٢ تم تهجير اهلي الي ايران فأظطرت الانتقال الي كورديستان وبقيت متخفيا مدة ١١ عاما . وفي عام ١٩٩١ غادرت كورديستان الي ايران وبقيت هناك لمدة عام واحد الي ان غادرت الي هولندا ولازلت لحد الآن .

أما عن موقف النظام الدكتاتوري من النشاط الرياضي للكوردي الفييليين فيقول :-

- النظام المقيم معروف بممارساته التعسفية ضد الكوردي الفييليين وممارسته لابتساع انواع الظلم بحقهم . أغلق النوادي الفييلية وطرد رياضيينهم من الأندية المعروفة .

وظمس معالم الرياضة التي كان الفيليون يمارسونها مثل المصارعة والوزوخانة التي حُرّجت العديد من الابطال بعد ذلك تطرق الحوار الي أهم

مبارياته خلال مسيرته الرياضية فيقول :- لعبت مباريات دولية عديدة داخل وخارج العراق . لكن المباراة التي اعزب بها هي تلك التي لعبناها مع فريق دوكلابراغ الذي كان بطل اوربوا حينها

لسنوات طويلة وقد تعادلنا فيها . حيث صرح مدرب فريق دوكلابراغ وقتها قائلا " " . اما المباراة الأخرى التي اعزب بها فهي التي جرت بين منتخب الجيش ومنتخب الشرطة عام ١٩٥٩ بحضور

الزعيم المرحوم عبد الكريم قاسم.أما الواقع الرياضي والسياسي الذي تطوره بحسب رأيه فيقول :- الواقع الرياضي في الوقت الحاضر لا يبشر بالخير . ومرد ذلك هو عدم وجود كادر متخصص في كرة القدم مع الاسف الشديد . العملية تتطلب أن يكون اليوم الرياضي متشكلاً من الرياضيين والاكاديميين كما حثج الي كادر تدريبي جيد من ذوي الاختصاصات ومن اللاعبين الذين هم بمستوى المسؤولية لخدمة بلادهم ووطنهم .



أنور مراد الطائر



الرئيس عبد السلام عارف يصفاح يد جمولي وبعدها انور مراد



شامل فيليح السفير العراقي عمو بابا شامل طبره انور مراد في مصر



## أثر الإعلام على الأطفال

**ف**الصغير يتذكر جيداً ١٠٪ مما يقرأ و ٢٠٪ مما يسمع و ٣٠٪ مما يشاهد الطفل هو البيئة الأولى لبناء أبعدها بالترتيب الاجتماعية الصحيحة ، ووفرة له قنوات الثقافة وسخرنا له بعض الجهد الإعلامي أعدتنا جيلاً قوياً مثقفاً طموحاً قادراً على العطاء الإبداعي السليم عطاء العمل والخير والحب أولاً ؛ التلفزيون يمثل الصدارة لباقي وسائل الإتصال كالراديو ، والأفلام والتسجيلات الصوتية والمطبوعات المصورة والمقروءة ، وأكدت الدراسات أن نسبة تذكر الطفل لما سبق أن سمعه أو تعلمه في حياته تختلف باختلاف الحاسة أو الحواس التي وردت المعلومة من خلالها يتذكر ١٠ ٪ مما قرأه و ٢٠ ٪ مما سمعه و ٣٠ ٪ مما شاهده ، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون يقطع من الوقت الذي يتفاعل فيه مع والديه ورفاقه ، ومن الوقت الذي يقضيه في اللعب وفي إختيار سائر عناصر البيئة المحيطة به مما يقتضي إستغلال هذا الوقت في تنمية معلومات الطفل وتخذيته تفكيره وإثراء لغته وتشجيع تمرين حواسه وعضلاته وتنمية ميوله ومواهبه وعاداته الحسنة.

ثانياً في مجال مجلة الطفل ؛ يجب أن تكون المجلة بسيطة وسهلة الفهم وتعتمد على الصور اعتماداً أساسياً ، كذلك يجب أن تكون متميزة بالمرح والفرح خصوصاً وأن الطفل يميل بطبيعته للمرح الدائم فيجب أن تتسم روح المجلة بالمرح والفرح كما يجب أن تهتم بالحركة والحيوية لتزيد من حماس الطفل فالطفل يفضل صورة الحصان وهو يجري ويسابق عن صورة نفس الحصان وهو ساكن وياكل مثلاً يعيل الطفل دائماً إلى الألوان الجذابة الجميلة الأساسية ، فوجب تبسيط الأمور للطفل بحيث تكون الألوان أساسية محدودة وفي نفس الوقت جذابة وزاهية ، يجب أن تهتم المجلة بالأسلوب المناسب لسن الطفل فمثلاً الأطفال من سن ٢ ؛ يكتفي بالصور دون شرح ، ومن ٦ ؛ تعرض له صور مع كلمات وجيزة للشرح.

ثالثاً في مجال قصة الطفل ؛ إذا كان الهدف الأول من قصص الأطفال هو الترويح عن الصغار وإدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم بالإضافة إلى التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وتحريرهم بعض الوقت من القيود الاجتماعية فليخصص الأطفال هدف ثقافي وتربوي فكثيراً ما يلجأ إليه المليون لنشر معلومة أو حدث علمي ،

## نحو مفهوم جديد للرسالة الإعلامية



جودت هوشيار

**ف**يرى بعض المفكرين وفي مقدمتهم رائد التنظير الاعلامي مارشال مكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠) أن تاريخ البشرية هو تاريخ اتصال واطلاع بين البشر ، وأن التقدم العلمي – التكنولوجي هو الذي يسهم في المقام الأول في تشكيل وتطور المجتمعات الانسانية ، وأنها من دون فهم الأساليب التي تعمل وسائل الاتصال بمقتضاها ، لن تكون قادرين على أدراك التغييرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات المعاصرة ، وأن الوسائل الجديدة تشكل أمتداداً لأعضاء جسم الإنسان ، فعلى سبيل المثال ، يعد الهاتف النقال أمتداداً لأذناننا والميكروفون أمتداداً للسنتنا والتلفزيون والتلفون لعيوننا . وأجهزة الكمبيوتر توفر الجهد الذهني وتؤدي الى امتداد الوعي . ويقول مكلوهان في كتابه الشهير (كيف نفهم وسائل الاتصال) الصادر في أواسط الستينيات من القرن المنصرم " إن أهمية الرسالة - في عمليات الاتصال الإعلامية - تكمن في وسيلة نقلها " . بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات الحديثة . فالرسالة الأساسية في التلفزيون هي البث التلفزيوني . كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب في المطوع ، لذا فإن المضمون – حسب رأيه – غير مهم ، بل المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى . كما أن لكل وسيلة جمهورها من الناس ، يفوق حجمه للوسيلة . اهتمامهم بمضمونها . والتلفزيون كوسيلة تستقطب اهتمام جمهور عرض من المشاهدين بفضل الشاشة التي تعرض الصورة والصوت والحركة والألوان في آن واحد معاً . كما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع . وتؤثر وسيلة الاتصال الإعلامية في المضمون الذي تنقله . وربما نستطيع الوسيلة أن ننشئ المضمون . وهذا ما تفعله مثلاً المضامين الرسمية في دول التخلف . عندما تحول الواقع البائس الى الجازات للقاءات الضرورة أو الفضائيات الخزبية التي ننشئ مضمون ما تعرضه وخرقه على نحو يتطابق مع أيديولوجية الحزب . لقد جلت أهمية التلفزيون عند ظهوره في أحتواء الراديو . أما اليوم فإن الشركات الرائدة في مجال تقنيات الاتصال تسعى الى دمج الخدمات الإعلامية . وتعد شبكة الانترنت ذروة الأجازات التكنولوجية لعصرنا الراهن في مجال الاتصال واطلاع . بل ان البعض يعتبرها "وسيلة الوسائل الاتصالية" لأنها تطوي بداخلها الوسائل الأخرى . الى جانب استخداماتها المعروفة في تبادل الملفات وتصفح قواعد البيانات عبر الشبكة والبريد الإلكتروني وأفلام الفيديو وفي الترفيه والدعاية . كما تؤمن التفاعل بين المشتركين فيما يسمى بخدمة المؤتمرات وغرف المحادثة أي الحوار بين أجهابهم أو أكثر . أي أن شبكة الانترنت حلت محل الاتصال واطلاع الأحادي الجانب . وثمة اليوم الجازات التكنولوجية جديدة في طريقها الى الانتشار لدمج الانترنت والتلفزيون الرقمي أو الانترنت المنظر خدمة عدد أكبر من المستخدمين . وكذلك دمج الهاتف والتلفزيون والانترنت والكمبيوتر الشخصي النقال في جهاز صغير . اضافة الى ظهور "الكتاب الإلكتروني" ولا نقصد بذلك خميل الكتب من الانترنت وحفظه في الكمبيوتر . بل الحزن الإلكتروني تخويات الكتب الورقية في جهاز إلكتروني جديد لا تزيد ابعاده عن ابعاد كتاب ورقي خفيف وصغير ويمكن حمله في الجيب ويتسع لحفظ مئات الكتب ومن ثم قراءتها في أي مكان وزمان (خلال السفر أو على الشاطئ أو في مكان آخر) بدلاً من حمل الكتب الثقيلة . والطريف في الأمر أن الأتارة في شاشة هذا الجهاز أشبه بمصباح منضدى مخفي . كما يتميز بتقنية الجبر الإلكتروني (بول) الذي يشبه الورق فيخفف من حدة إجهاد العين ولا يؤثر سلباً على النوم في السماء . ويمكن أيضاً استخدامه خارجاً في الشمس . وهو أمر مهم بالنسبة إلى القراءات خلال العطل أي ان الغارء

المصدر :١٠٠ السنة السابعة (كاتيون الثاني ٢٠١١)

## سياسي **فهيلى**

**في ندوة اقامها البيت الكوردي اوضح النائب في البرلمان السابق القاضي وائل عبد اللطيف : ( ان النظام الفدرالي هو الذي جعل من الولايات المتحدة الأمريكية الأقوى مركزياً بين دول العالم ، وهذا قائم على الفهم الصحيح للفدرالية من قبل الشعب الامريكي وطبقته السياسية ) .**

اعداد : فهيلي

**ف**وسلطت الندوة على نظام الحكم القائم اليوم في العراق ( لأول مرة في تاريخ العراق بتأسيس نظام حكم برلماني الحادي بموجب الدستور الجديد)،وفي استعراض لتاريخ الفدرالية جاء في الندوة : (ان جميع الدول تأسست منذ نشوئها بالناس وعدم فهم للفدرالية يسود السياسية اكتشفت بعض الدول وشعوبها

الوضع السياسي بل ان لها مفهومًا جغرافياً والشعب الذي يسكن في الاقليم هو الذي يختار حكومته . وهناك ثنائية في النظام الفدرالي . وهي ثنائية السلطة واقليم كوردستان في العراق امونجاً لهذه الثنائية . والاقليم تأسس قبل صياغة الدستور العراقي الجديد . وافر دستورياً بعد ذلك يكامل سلطاته الثلاث) . وكذلك تمت الاشارة الى المحاولات التي بذلها النائب السابق وائل عبد اللطيف وبعض النواب الآخرين لتشريع قانون يجيز للمحافظات منفردة لتتحول الى اقليم فدرالية (هناك محاولات لتشريع قانون يجيز للمحافظات منفردة لتتحول الى اقليم فدرالية . وسكان المحافظات هم المعنيون قانونياً من خلال استفتاءهم على تحويل سلبيات المركزية) . وبشأن الانتداب الشائع في الاوساط العراقية فيما يخص الفدرالية ( هناك شعبي صحيح للفدرالية جعل اطرافاً عراقية مازالت تغني بالوحدة العربية تفق عائفا امام تحقيق النظام الفدرالي السليم

الذي سيوفر حلولاً منطقية للخروج من الازمات السياسية التي يمر بها العراق . وكذلك ما تقوم به بقايا حزب البعث النحل من ترويج افكار غير واقعية عن مفهوم الفدرالية والتي صوروها للناس على انها تقسيم للعراق ) .وعلى هامش الندوة طرحت العديد من المداخلات والأسئلة...\*) اشار بعض الحاضرين الى الازدواجية التي تنسم بها سلوكيات الطبقة السياسية في العراق ( هناك اشكاليات بينة في سلوك السياسي العراقي وفي تعامله مع النظرية وتطبيقها . وذلك يبدو جلياً في قضية الفدرالية والمركزية . فهل هم فدراليون ام مركزيون ؟) .النائب في البرلمان السابق عبد الخالق زنكة اشار الى مساعي العديد من السياسيين والناشطين في قضايا الفدرالية من غير الكورد وعدها مساعي ايجابية ستسهم في بناء عراق فدرالي ويبعد عن هيمنة المركز . وبشأن قضية كركوك التي اثارها وناقشها عدد من الحضور بين زنكنا ان المعلومات التي

تتحدث عن غالبية تركمانية في كركوك حسب احصائية ١٩٥٧ غير دقيقة . بل العكس من ذلك فإن الاحصائية المذكورة تبين ان عدد الكورد هو الغالب في كركوك آنذاك . وان مدينة كركوك والاقضية المحيطة بها قد تعرضت للتعريب منذ القدم . كما ان هناك الآلاف من الكورد لم يعودوا الى كركوك حتى يومنا هذا . والنظام السابق سلخ اربعة اقسية من محافظة كركوك .وبخصوص الخلافات والمشاكل التي مازالت عالقة بين اقليم كوردستان والمركز تحت الاشارة في هذه الندوة الى موضوع المادة ( ١٤٠ ) وكذلك الى صلاحيات الاقليم في عقد الصفقات والعقود النفطية والتي مازالت موضع خلاف بين وزارة النفط ووزارة الموارد الطبيعية في الاقليم . واكد الحضور على خصوصية التجارب الفدرالية حسب الظروف الموضوعية والتاريخية لكل بلد من بلدان العالم . فيما اوضح بعض الحاضرين ان التجربة البلجيكية هي اقرب التجارب التي يستطيع ان يحتذي بها العراق .



القاضي : وائل عبد اللطيف

## العراق نحو الفدرالية...

يشعر وكأنه يقرأ كتابا عاديا . لأن القراءة عن طريق هذا الجهاز ، لا يختلف ظاهريا عن قراءة أي كتاب آخر ، وفي ضوء ما تقدم لم يعد تقسيم وسائل الاتصال الإعلامية إلى اتصال أو اعلام مطبوع ومسموع ومرئي مقبولا وهو في طريقه الى الزوال . ولم تعد "صاحبة الجلالة" أو "السلطة الرابعة" خذل الاجانب واحدا داخل المنظومة الاعلامية . يختلف حجمها من مجتمع الى آخر . وأذا كانت الوسائل "القديمة" تسعى الى اضعاف الطابع الشخصي على عملية التلقي وتفرض على المتلقي مضامين من طرف واحد في توقيتات محددة . فإن الوسائل الجديدة تتيح للمتلقى اختيار رسائله الاتصالية – الاعلامية من حيث الشكل والمضمون ووقت الاستقبال . أن عملية الاندماج المتواصلة بين الوسائل المختلفة . ليست مسألة تكنولوجية فحسب . بل لها أيضا فاعليتها المؤثرة في تكوين الأنماط الاجتماعية والثقافية . أن المجتمعات المختلفة التي لا تسهم الا بقدر ضئيل أو لا تسهم على الإطلاق في التقدم العلمي – التكنولوجي لعصرنا الراهن . تخضع شأته أم أبت لما ينجم عن هذا التقدم من تغيير في نمط الحياة وتوترتها المتسارعة وهي لحسن الحظ تغييرات ايجابية عموما . يمكن (لو أحسن استخداماتها) أن تسهم في تطوير وحثيت تلك المجتمعات . ولن يتم ذلك . الا بالادراك الواعي والفهم العميق لجوهر التقدم العلمي – التكنولوجي المعاصر ..

## وبعيدا عن المركزية



## بغداد الجديدة ومصر الجديدة

فاضل شنائيل



**فهيلا** لاحظت امانة العاصمة ازدياداً في عدد نفوس بغداد من الذكور والانات وكان لابد على البلدية...

ان تفاع الجهات ذات العلاقة في مجلس الاعمار اثناء حكم الوصي عبد الله بضرورة توسعة المدينة ولذا شرعت بجهود مجلس الاعمار والبلدية بالبحث عن ارض ملائمة لبناء عشرينات الدور السكنية للمواطنين وان يكون حسب البعد عن بغداد لاجناد مساحات بينهما وجعلها غابات . وبعد البحث والعناء تم اختيار المنطقة الواقعة قرب تل محمد وهي تبعد كيلومتران عن بغداد على جانبي الطريق المؤدية الى بعقوبة ولكن المشكلة كانت تكمن في مياه الفيضان من جراء كسر سد الداودية شمال الصليخ ومن جراء فيضان نهر ديالى على منطقة تل محمد .

قامت جماعة من اصحاب رؤوس المال العراقيين النجباء وتطوعوا لهذا العمل الجبار بعد زيارة الى القاهرة واعجابهم بمدينة مصر الجديدة التي تبعد عن القاهرة بقليل . ففكر هؤلاء العراقيون وانفقوا مع مجموعة من المصريين عن طريق تأسيس وانشاء شركة انشائية عراقية تسمى شركة بغداد الجديدة والغرض الاساس منها انشاء مدينة عصرية ذات توسعة في الشوارع الفرعية ومشجرة مع ساحات وملاعب وامكن تسوق تشبه مدينة مصر الجديدة.

في عام 1946 اثناء حكم الملك فيصل الثاني ووصاية الامير عبد الله والزيارات العائلية بين عائلة الملك فاروق و فيصل واعجاب الاثنين بالتطور



## ... مدن الزمن الواحد

والعصران . قرر اصحاب رؤوس الاموال العراقيون بالشروع في انشاء مدينة بغداد الجديدة بنفس السنة برأسمال قدره مليون دينار عراقي ومن اجل ان يستفيد ابناء الشعب العراقي بالشركة ، فقد تم طرح اسهم في السوق وكانت سوق بغداد للاوراق المالية في شارع الرشيد بحلة العبخانة قد شهد اقبالاً كثيفاً من قبل الناس وقد بيع السهم الواحد بخمسة دنانير عراقية وتلاقفتها الايادي ولم يبق اي سهم معرض للبيع وبورصة بغداد بالعبخانة وهي اجمل بناية حديثة بشوارع الرشيد وقد روعي فيها الشيايك المفتوحة لدخول الهواء وخروجها لعدم تلف الفيالات وراحة الراجرين فقد انشئت عام 1935 وتعد من اقدم بورصات الشرق الاوسط والمنطقة وسميت ببورصة التجارة ببغداد حينها وبالاتفاق مع وزارة المالية وخطط ساسون حسقييل وشرع في 9 ايار 1936 قانون بورصة التجارة رقم 15 ومنها انطلقت الاسهم وتنشج الاشجال الاهالي على ضرورة المساهمة والريخ بمشاريع تخدم البلد .. ولم تنته مدة الاكتتاب حتى باشرت الشركة فعلا بشراء الويف الدومات وهي الارض الواقعة على بعد بضعة كيلومترات جنوبي شرقي العاصمة بغداد قرب تل محمد وحفاظاً على المنطقة الاثرية في تل محمد فقد تم تسجيحها وبدأت السيارات بحمل التراب جعل سدة محكمة ضد مياه الفيضانات اولا ومن ثم الشروع بالتخطيط لبناء المدينة .

تخطيط المدينة فقد خطط فيها اربعة شوارع واسعة متوازية طول الواحد منها ثلاثة كيلومترات قابلة للتصديد وعرضه حوالي الخمسين متراً تقاطع مع هذه الشوارع على زوايا قائمة اربعة شوارع اخرى متوازية بالمفايس نفسها ويتخلل هذه الشوارع طرق فرعية تقسم المربعات الناتجة عن تقاطعها بصورة هندسية جعل كل وحدة من وحدته ابنية للسكن تقع على طريقين اثنين ..

ولقد قامت الشركة ببناء جسرين في مدخل المدينة وعيدت الطريق الرئيس بجانبه وهو الذي يخترقها ويتصل بالطريق المؤدي الى مدينة بعقوبة كما عيدت و رفقت مجموعة من الطرق الفرعية الاخرى وقامت بتشجير معظم تلك الطرق وانشأت الحدائق الجميلة وانيرت الطرقات ، وللشركة في اخر الشارع الرئيس مشتل كبير خاص بها زرعت فيه مختلف الاشجار والنباتات والورود ولقد شيبت الشركة منذ تأسيسها عددا من الفصور الفخمة والفيالات الجميلة وكانزمو جميلة حُطَّ بها الحدائق الغناء نسر بهجة الناظرين.

البيوت الجديدة في بغداد الجديدة وتوسعتها مع سيارات الاهالي وفي عام 1950 تم تشييد ساحة لسباق الخيل في طرفها الشمالي على مقربة من حديقة الكبيرة ( المشتل ) بيسار الطريق المؤدي الى بعقوبة . وتعد بغداد الجديدة نسخة جميلة من مصر الجديدة في ضواحي بغداد وقد فكر المهندسون العراقيون بأن تكون المدينة البعد من بغداد ويكون بينهما المصريين عن طريق تأسيس وانشاء شركة انشائية عراقية تسمى شركة بغداد الجديدة والغرض الاساس منها انشاء مدينة عصرية ذات توسعة في الشوارع الفرعية ومشجرة مع ساحات وملاعب وامكن تسوق تشبه مدينة مصر الجديدة.

زار الملك فيصل مع خاله الوصي عبد الله المدينة الجديدة التي كان يحلم ان تكون اجمل من مدينة مصر الجديدة لكي تتفاخر بها الامة العراقية .. ان شركة بغداد الجديدة تعرضت ايضا الى رجات مالية كثيرة ولكنها



## نظرة عامة حول الاقتصاد العراقي

في فترات

الخصيبيات وما

قبلها من القرن

الماضي كان

اقتصاد العراق

يخضع لنظام

اقتصاد السوق

وكان الانتاج

الزراعي ذو

العلاقات الاقطاعية

هو السائد ، وعند

اكتشاف النفط

في عام 1927

وما اعقبتهما من

اكتشافات لاحقة

في هذا القطاع

ازدادت ايرادات

العراق المالية

عن طريق تنوع

مصادرها ،

**فهيلا** وفي عام 1950 تحسنت ايرادات العراق النفطية عبر مفاوضاته مع الشركات

الاجنبية العاملة في العراق والمستثمرة في مجال الصناعة النفطية . حيث كانت طريقة العقود البريمة بين الحكومة العراقية والشركات الاجنبية هي منح الامتياز في استخراج النفط وتسويقه هي الطريقة السائدة في تلك الفترة بسبب ضعف

القدرة على تمويل هكذا مشاريع من قبل الدولة مع ضعف خبراتها الفنية والادارية والتسويقية . وفي عام 1952 وما اعقبتهما من سنوات اصبح النفط هو المصدر الرئيس للمناض الاقتصادي في العراق ، وفي عام 1918 بدا العراق نحو التوجه الى الاقتصاد الاشتراكي. اذ قام في عام 1972 بتأميم قطاعه النفطى . وفي سنة لاحقة اي في عام 1973 اعلن العراق عن تأميم شامل لكل قطاعاته الاقتصادية وذلك عبر خطة تأميم شاملة للاقتصاد العراقي . وقبل تلك الفترة لم يكن في العراق سوقاً مالياً ملحوظاً وحتى شركات القطاع الخاص كانت ملكيتها ذات ملكية عائلية. اي غير مساهمة لكي تشكل اسهمها كاصل

مالية متداولة في السوق المالي . وهكذا خلال فترات السبعينيات والثمانينيات كانت سيطرة الدولة وهيمنتها على الاقتصاد العراقي هي السائدة . وفي عام 1987 ابدأ العمل نحو التوجه الى القطاع الخاص ووضع الخطة من قبل الدولة حول ضرورة معايشته مع القطاع العام ووضع برامج من قبل الدولة في خصخصة بعض مشاريع القطاع العام . وبسبب زيادة نشاط القطاع الخاص واعطاء الحرية النسبية لهذا القطاع فقد تم التوجه نحو تأسيس سوق للاوراق المالية يكون موقعه في العاصمة بغداد في ظل ظروف صعبة وحرجه للغاية بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها سلسلة من الحروب وبسبب الظرف الاقتصادي الشاذ والمتمثل بالخاص الاقتصادي المرفوض على العراق في عام 1991 . حيث توقفت التنمية في العراق في تلك الفترة وتدهور معدل الانتاج وحدث هبوط حاد في القوة الشرائية بسبب التدهور الحاد في قيمة العملة العراقية ووصول معدلات التضخم الى مستويات خطيرة . اذ التضخم الجامح اصبح الصفة السائدة للاقتصاد العراقي اذئذ . وما زاد الطين بلة هي اجراءات الدولة في تمويل العجز الحاصل في ميزانيتها عن طريق زيادة اصداراتها النقدية دون ان يصاحبها زيادة في كمية السلع والخدمات المنتجة . بل بالعكس من ذلك كان هناك نقص حاد في تلك الكميات مع زيادة حادة من الاصدارات النقدية . الامر الذي ادى الى حدوث تضخم نقدي كبير ادى الى ارتفاع كبير في اسعار السلع والخدمات . وقد صاحب ذلك تدهور في سعر صرف العملة العراقية(الدينار) بسبب اتباع سياسات نقدية خاطئة ضاعفت من مشكلات العراق الاقتصادية . وفي اعقاب

اشتركت الى اقتصاد السوق مع اتباع نظام سعر الصرف الحر وحرية تداول العملات الاجنبية واعطاء مبادرات اقتصادية كبيرة للقطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الاقتصادية وتنشج الاستثمار المحلي والاجنبي وعلى نطاق واسع بحيث اصبح طابع الاقتصاد الحر هو السائد في العراق.ثانيا : مقدمة تاريخية عن الاقتصاد العراقي بعد عام 2003:بعد احداث عام 2003 سقطت طريقة ادارة الاقتصاد (فضلا عن طريقة ادارة الدولة) . فالسمة الاساسية للاقتصاد العراقي تنحو الان نحو الاقتصاد الحر. وما طبيعة قانون الاستثمار العراقي والطرح الدوري للمؤشرات الاقتصادية العراقية التعبير واضح حول توجه هذا الاقتصاد. اصف الى ذلك طبيعة الهيكل التنظيمي والاداري للمؤسسات الاقتصادية الحالية والتي تتمتع بالاستقلالية الادارية وعدم تبعيتها الى الحكومة العراقية. لغرض ضمان استقلالية سياساتها وقراراتها . فالبنك المركزي لم يعد تابعا لسوق الاوراق المالية ومن ثم لم يعد تابعا لوزارة المالية . والمؤشرات الاقتصادية والمالية التي تبين حالة الاقتصاد العراقي يجب ان تنشر وتوضح الى العلن . ان اعادة بناء البنية التحتية للاقتصاد العراقي تتطلب جهودا كبيرة وتوفير امكانيات مالية ضخمة . الامر الذي لا تستطيع الدولة ( مع امكانياتها الحالية ) توفيره . ما يؤدي بالتالي الى فتح المجال وبشكل واسع امام الاستثمارات المحلية والاجنبية لسد الفجوة الحاصلة في هذا نقض الاموال اللازمة لاعادة الاعمار والاستعانة بالخبرة الاجنبية في هذا المجال ولذا فقد قامت الدولة بسن قانون الاستثمار لتشجيع المستثمرين المحليين والاجانب وحفظ حقوقهم من اي مخاطر او تبعات محتملة .

ثالثا : العمل الاقتصادي المستقبلي وكيفية الاجاح : إن محاولة قراءة المستقبل الاقتصادي . وقراءة القادم والمتوقع من خديات ومنجزات. بات علماً قائماً بحد ذاته. يحتاج إلى عمل جماعي. تقوم به مؤسسات ولجان إختصاص. ويساهم به الأفراد معتمدين على المعلومات الدقيقة. والرقم الإحصائي الصحيح. والمسح الميداني الشامل لكل مراقي حياتنا.



تداول العملات الاجنبية واعطاء مبادرات اقتصادية كبيرة للقطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الاقتصادية وتنشج الاستثمار المحلي والاجنبي وعلى نطاق واسع بحيث اصبح طابع الاقتصاد الحر هو السائد في العراق.ثانيا : مقدمة تاريخية عن الاقتصاد العراقي بعد عام 2003:بعد احداث عام 2003 سقطت طريقة ادارة الاقتصاد (فضلا عن طريقة ادارة الدولة) . فالسمة الاساسية للاقتصاد العراقي تنحو الان نحو الاقتصاد الحر. وما طبيعة قانون الاستثمار العراقي والطرح الدوري للمؤشرات الاقتصادية العراقية التعبير واضح حول توجه هذا الاقتصاد. اصف الى ذلك طبيعة الهيكل التنظيمي والاداري للمؤسسات الاقتصادية الحالية والتي تتمتع بالاستقلالية الادارية وعدم تبعيتها الى الحكومة العراقية. لغرض ضمان استقلالية سياساتها وقراراتها . فالبنك المركزي لم يعد تابعا لسوق الاوراق المالية ومن ثم لم يعد تابعا لوزارة المالية . والمؤشرات الاقتصادية والمالية التي تبين حالة الاقتصاد العراقي يجب ان تنشر وتوضح الى العلن . ان اعادة بناء البنية التحتية للاقتصاد العراقي تتطلب جهودا كبيرة وتوفير امكانيات مالية ضخمة . الامر الذي لا تستطيع الدولة ( مع امكانياتها الحالية ) توفيره . ما يؤدي بالتالي الى فتح المجال وبشكل واسع امام الاستثمارات المحلية والاجنبية لسد الفجوة الحاصلة في هذا نقض الاموال اللازمة لاعادة الاعمار والاستعانة بالخبرة الاجنبية في هذا المجال ولذا فقد قامت الدولة بسن قانون الاستثمار لتشجيع المستثمرين المحليين والاجانب وحفظ حقوقهم من اي مخاطر او تبعات محتملة .

ثالثا : العمل الاقتصادي المستقبلي وكيفية الاجاح : إن محاولة قراءة المستقبل الاقتصادي . وقراءة القادم والمتوقع من خديات ومنجزات. بات علماً قائماً بحد ذاته. يحتاج إلى عمل جماعي. تقوم به مؤسسات ولجان إختصاص. ويساهم به الأفراد معتمدين على المعلومات الدقيقة. والرقم الإحصائي الصحيح. والمسح الميداني الشامل لكل مراقي حياتنا.

ثالثا : العمل الاقتصادي المستقبلي وكيفية الاجاح : إن محاولة قراءة المستقبل الاقتصادي . وقراءة القادم والمتوقع من خديات ومنجزات. بات علماً قائماً بحد ذاته. يحتاج إلى عمل جماعي. تقوم به مؤسسات ولجان إختصاص. ويساهم به الأفراد معتمدين على المعلومات الدقيقة. والرقم الإحصائي الصحيح. والمسح الميداني الشامل لكل مراقي حياتنا.

## الثروة ودورها في عرقلة اقرار حق تقرير المصير او ترسيخه

عماد علي

من المعلوم و ما لا يخفى على الجميع ان يعدد الاقتصاد بشكل عام والثروة بشكل خاص من الركائز المهمة...لترسيخ السلم والامان وتوفير الرفاه والتعايش السلمي والسعادة للشعوب ضمن رقعة معينة ، مهما اختلفت اية منطقة في التركيب والتكوين والمضمون ان استغلت بشكل جيد ومقنع ، سواء كان الإختلاف أم دنيأ .

بدورها تفرض ما لمصلحتها وبقاء هيمنتها السياسية والاقتصادية على كافة المناطق . والعدالة رما تكون اخر ما تفكر فيها و في اخر تسلسل اهتماماتها .المشكلة الرئيسية هي التفاوت بين المناطق من حيث وجود الثروات و نسبة الاستئثار بها و ما الاسبب القانونيه العادلة التي يحك اعتمادها او وضعها بحياذ بعيدا عن انحيازها لطرف على حساب الآخر .شخصية) رما هذا هو اقرب تعريف للفساد المعروف . فالعيار الاساسي لاثبات المساواة هو التنمية المتساوية لجميع الفئات والمكونات دون تمييز يذكر . اذن توفر الثروات الطبيعية في اماكن ومناطق واقاليم تابعة لشعوب خاضعة لحكومات وشعوب سائدة دون اخرى اصبح من العوقفات الكبيرة التي تمنع اقرار حق تقرير المصير بما فيه الاستقلال وبناء الكيان الخاص .

وما تأسن من القوانين المستندة على الدستور لتنظيم الدولة لا يمكن اعتمادها لانها تصدر من الشعوب السائدة وتفرز سلبيات اناء تطبيق تفصيلاتها على الارض فتعيق المساواة او امكانية عدم غبن الفئات المختلفة .

ويشترط تثبيت التعايش السلمي التوزيع العادل للثروات و الالتزام بالقوانين والمؤسسات البينية على ارادة مشتركة لمكونات الشعب المتجانسة او غير المتجانسة . من اكبر العوائق في تنظيم وتوزيع الثروة بين المكونات هو سيطرة المؤثرات الايدولوجية على السياسية والقانونية او غياب المواطنة وعدم ترسيخ الديموقراطية . ولم تمر شعوب المنطقة بمراحل التطور الطبيعي من التفكير المثالية الايدولوجية الى التطور القانوني السائد بعيدا عن مزاجات الجهات والمصالح الضيقة المختلفة . وما يمكن طرحه هنا والذي له صلة بحق تقرير المصير هو شكل وجوهه ومضمون ما تعرف بالسيادة التي تتعارض دائما بحق الشعوب الخاضعة في تقرير ما يفيدها وفقا للقوانين و الموائيق و المعاهدات العالمية.

فقد تغيرت معالم السيادة واصفاها جراء تغييرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وايدولوجية مع بقاء وجودها لضرورة ومعيار قانوني لوجود الدولة مهما كانت اوصافها. وما يفيد الشعوب الخاضعة هو تغيير مطلقية السيادة الى نسبيتها في ظل مستلزمات قانون حقوق الانسان و التعاون الدولي.

مع تغيير لموقع السيادة او حاملها و الانتقال به من الملوك و الاباطرة و الامراء الى الشعوب في عصر الديموقراطية. و من هنا يسهل على من يحمل السيادة وهو الشعب وله ان يقر ما ليس لمصلحة السيادة ان كان يفضله كحق تقرير المصير والانفصال او الاستقلال.

وهو بعد مهم من ابعاد السيادة المشتركة في الخرالطاف طبعا. وهنا يمكن استقلال الثروات بان تكون متغيرا بحيث يمكن استردادها من الذي يعرف نفسه بحامل السيادة كالتسلط الى الحامل الشرعي للسيادة وهو الشعب. وبه يمكن التصرف بكيفية الاستئثار بالثروات من قبل الجميع وتوزيعها العادل وفق تشريعات ديموقراطية عادلة . نستنتج ما سبق ان الثروة يمكن ان تكون عاملا مساعدا لتجسيد السلم بشرط وجود الديموقراطية الحقيقية والمساواة واحترام الاختلافات .

و تكون عائقا ونقمة في ظل وجود سلطة مركزية تمنع نفسها حاملا للسيادة الخاضعة. او في ظل وجود سلطة مركزية تمنع نفسها حاملا للسيادة دون تخويل من احد . وتضرب المساواة وحق تقرير المصير عرض الحائط . بينما تصبح الثروة عاملا مساعدا ونعمة وادافعا قويا للتعايش السلمي والعدالة الاجتماعية في ظل وجود الديموقراطية والشعوب المتساوية في الحقوق والواجبات وفي ظل توزيع السيادة بشكل متساو على جميع حاملها من جميع فئات الشعب بدلا من احتكارها من قبل السلطة . وهي تتحجج بها لضرب الخائف من اجل مصالح خاصة . وعندئذ لا تكون الثروة عامل الخير والتقارب والتعايش السلمي .

قيس الاغا

## نشأة الفساد الإداري والمالي في العراق

ف / ليس هناك تعريف محدد للفساد وإنما هناك اشتغاقات وتعريف عديدة للفساد . ومن بين هذه التعاريف هو...

إسائة استخدام السلطة والنفوذ وخولها إلى منفعة شخصية) رما هذا هو اقرب تعريف للفساد المعروف . وعند البحث عن نشأة الفساد في العراق لم يتضح تاريخ محدد نشأت به هذه الظاهرة وليس كما يدعي البعض بعد ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ولكن كتاريخ مقرب منذ عشرينيات القرن الماضي وهذه هي دراسة أجراها بعض الباحثين أي بعد نشوء جمهورية العراق . و لكن هذه الظاهرة اختلفت في أسلوها وفي نسيها لكل فترة زمنية ولكل حكم في العراق . وبدأت بالتزايد

في الثلاثين سنة الماضية بشكل كبير وازدادت في السنوات الأخيرة . وتعود لأسباب عديدة من بينها : - سوء نشأة الإدارة و اختيار الموظفين غير الكفؤين ليس إداريا فحسب وإنما اختيار الرجل غير المناسب في المناصب الإدارية . فيعود السبب للإدرات العليا عند اختيارها الإدارات الصغيرة فاعتادها فقط على الشروط الأساسية كالشهادة والعمر والسكن . ومن المفروض الاعتماد على الخبرة والتحقق من سلوكه الإداري وتعاملاته القانونية و غير القانونية .

- غياب العدالة الاجتماعية بين الموظفين وفي توزيع المخصصات والأجور وإما اختيار الراتب . و الفرق الشاسع في مستوى الرواتب بين الموظفين .

- الظروف السياسية والغزو البريطاني . وحرب العراق وإيران . وحرب العراق والكويت . والحصار الاقتصادي والحرب الأمريكية والسياسة المنعمة من النظام السابق .

- الاختلاف في الطبقات الاجتماعية وانخفاض المستوى الاقتصادي للموظف أضعفت نفس الموظف بعد انخفاض دخله وارتفاع مستوى المعيشة

وبدأ الفساد الإداري بالازدياد بعد عام ١٩٨٠ في استنفاز الطاقات المالية والبشرية والعلمية لدوائر الدولة وخويل هذه الجهود إلى حروب عنيفة لا هدف منها . ولا نجاح يذكر للدولة العراقية .

وازداد الفساد في العراق بعد الحرب العراقية على الكويت والحصار الذي فرض على العراق في عام ١٩٩٠ و خول الفساد إلى فساد ورشاوى داخلية تقتصر في داخل العراق و ذلك بعد انخفاض سعر الدينار مقابل العملات الأخرى وانخفاض رواتب الموظفين . وبدأ الفساد بالتزايد وتغيب الرقابة والمحاسبة حتى سقوط النظام و في عام ٢٠٠٣ و تغيب و تخوف الرقابة والمخابفة شجعت المفسدين بالنشاط . فأفقدت العراق مكانته بين الدول وجعلته في مقدمة الدول العربية والدول الفقيرة في الفساد الإداري والمالي والفساد .

فكم يضمني المرء لو توفرت لديه احصائية بعدد العقول المفكرة في شتى ميادين الحياة التي غادرت العراق منذ العام ١٩٥٨ ...

والاعوام التي تلته حتى يومنا هذا. ودائما كانت الاسباب ذاتها التي دفعت الى هذه الهجرة الجماعية.

فحين نلاحظ أولا أن المفكر وصاحب المعرفة والمثقف عموما لا يجد الوسيلة التي يستثمر فيها امكاناته لصالح وطنه أو لصالح نفسه.. فسيبف السلطة مشهور بوجهه وهو اما ان يتحول الى ملاح رخيص الثمن اذا كان ادبيا أو فنانا. أو منفذاً لما يؤمر به في الحقول العلمية. أو يكف عن كل تفكير وكل تجربة. ويعيش وكأنه لا يعرف شيئاً. ويؤكد جهله المفترض ليكون مرضيا عنه. أو يتجنب لفت النظر. وما يتلوه هو شرور. ثانيا: ومن المفارقة أن كل من يأتي من الخارج وهو مزود بمعارف جديدة واساليب جديدة في العمل يحاط من قبل زملائه في المهنة قبل غيرهم بمشاعر من النيد. والكراهية. والسخط تنتهي بالتأمر عليه. وهو يرغم على سلوك واحد من طريقتين اما الخضوع ليكون واحداً منهم وعلى شاكلتهم. أو يغادر سريعا قبل ان يحدث له ما لا يحد عفاها.

ثالثا: وليس المعرفة وحدها تعد خديا لما هو قائم. وتقامو بنشئ الوسائل أما الجديدة في العمل ففي تكوينات اجتماعية وادارية راکدة يصح الاهد هو تعداد الأيام واستلام الراتب.ولا رقيب على الأداء. ولا مقياس للنجاح سواء في المجال الانتاجي أو الخدمي. بل لا احد يعطي أية أهمية للنجاح. وهو ان جاء فانه غير مقصود أما محض صفة...

رابعا: ليس هنالك من وسائل يحتاجها ذوو المعرفة لتوكيد فرضياتهم أو نظرياتهم العلمية. ففي كثير من الاحيان يعز على الباحث حتى الدورق الزجاجي ونبوية الاختبار وشعلة الكحول. والطبيب كالباحث لا يجد وسائل التشخيص الحديثة التي تستجيب لحاجته ولا وسائل العلاج المتطورة. بينما في العالم المتقدم يكفي العالم والباحث وإلا في أي مجال ان يطلب شيئاً لاستكمال بحثه أو تجاربه حتى يجده امامه كما يريد ان يكون. وفي معظم الاحيان ليس الجهاز متوفراً في أية سوق لكنه يصنع بالمواصفات المطلوبة على الفور. اما في مجال الانسانيات فما أهمية ان يكتب الايب ديوان شعر أو رواية أو مجموعة قصصية. وما أهمية ان يرسم الفنان التشخيصي مجموعة لوحات أو نماذج لرائيه اذا لم يجد وسيلة للتشريح؟ وسبيلة لان تصل الى المحيط الاجتماعي الوطني أو القومي أو الانساني كما يحدث للاعمال الادبية والفنية في سائر بقاع الارض. ان المفكر لا يجد حتى من يطبع طرحه بل هناك مجرد ملاحظة في ذيل القرار الخاص بمنحه الشهادة تقول الملاحقة (وتوصي اللجنة بطبعها) ولكن لا احد يعرف لمن التوصية اهي للجامعة التي لم تعمل مطبعتها شيئاً منذ عقود؟ ام للدولة؟؟ وما لاهل الخبر؟؟. وهنا فان محنة الاديب هي ذاتها محنة العالم فهو لا يملك المال الذي يطبع فيه نتاجه. وان ارسله الى لبنان مثلا سواء كان تأليفا أو ترجمة فان دور النشر لا تعطيه من جهده إلا ما يقل عن عشرة نسخ. واثنا فان هذه الدور تريح من جهد المثقفين وتدعي الحسارة.

خامسا: أن العالم والمفكر والاستاذ الجامعي. والفنان. والاديب. وحتى صاحب الحرفة هم ايضا بشر لهم ذات الحاجات التي يسعى الناس

لاشباعها. وكل الانظمة التي تعاقبت تدعي ان الإنسان يكافأ حسب جهده. ولكن ما من مرة كوفيء احد على مقدار جهده. فאלكل متساوون:

صاحب العرقه والجأهل.

والمثقف والامي.

الذي يعمل بجد والذي يقضي الوقت بالنوم.

المخلص في عمله والمسئ.

الزئبه والرتئشي.

الجرئي في اتخاذ القرار والجبان.

المجدد في اساليب العمل والحفيد الوفي لآل عثمان..

وليت الامر يف عند حدود المساواة بل انه في كثير من الاحيان يحظى صاحب المواصفات السيئة بالمكافأة. والمنصب. والراتب. والرضى عنه.

وطول المقاء بينما يبقى النقيض. العارف. المجد. العامل الجاد خارج دائرة الاهتمام بل ومحاطاً بالرئبه والشك. وعندما لا يجد صاحب الكفاءة ما يوزي جهده. أو حتى ما يقيم اوده. ويظل يعاني من ضنك العيش.

ويعرف الحياة الرفيعة التي يعيشها اقاربه في افطار أخرى وان هذه الاقطار مستعدة لاستقباله واعطائه حقه واكثر فهو لا يملك وسيلة إلا الهجرة.. سادسا: ولقد خذت الكثيرين وما برحوا يتحدثون عن الوطن والوطنية ويتهمون من يشد الرحال للخارج بعدم الإخلاص. لكنهم ينسون أو يتناسون ان الوطن ليس ارضا وحسب بل ان الوطن:

حاضرة لاهل العلم والمعرفة..

وبين الجهلاء فالجأهل يحقد على صاحب المعرفة. والجأهل بجد وسيلته السهلة في الحصول على مكافأة لجهله. ووجهة لا يستحقها. وموقع ليس اهل له. وتأثير ليس من حقه بجد ذلك كله في العمل السياسي

مع الأحزاب الدكتاتورية النهج أو الشمولية. وهما فانه يتسلط على رقاب ذوي المواهب. ويفرغ حفده عليهم.. ولعل خير مثال على ذلك ما قام به من منحوا مناصب عالية وهم لا يصلحون حتى (..) لقد ظل هؤلاء يعملون

بدأب على اقضاء كل مدعج محترف. عالم. شجاع. يتهم بشئئ التهم. وانه لامر طبيعي ان يلاقي هذا السلوك قيولا عند الحاكم لأنه هو الآخر يضوق ذرعا بالشجاع الذي يقول : كلا. وبصاحب الخبرة الذي يرشده الى

الصواب.. ويتعنه عن الغي. والحماقات والمغامرات غير المحسوبة. عاشرا: لقد وصل الامر بعد الاحتمال حد الضجيجة. فالمنظمات الإرهابية

والحكومات التي تحولها. وتسهل دخولها للعراق. وعندما بكل ما يحتاجه. قد وضعت مخططا مدروسا يقوم على تعميم الجهل والظلام فهذه الفئات لا تعيش في بيئة اجتماعية متنورة. ولا تتعايش مع فئات اجتماعية مستنيرة. وأشد ما يضيرها هو وعي الناس. واكثر ما يؤذيها هو مجتمع يؤمن بالعلم بالخرافة. واعدى اعدائها هم أهل المعرفة والثقافة لان هذه النخبة تبقى عقل الجمهور فقطً. وتلهم المواطنين حب الحياة

بينما تسعى لتكم الفئات الى الغاء العقل. وتعزيز حب الخافق وحتى الموت. وفرض العزلة عن الحياة. وهذا هو ما حصل في افغانستان طالبان .. لذلك حاولت عناصر الإرهاب ان خذت العقول بالانقلابات وعمليات الخطف

والتهميد بالمغادرة والتي شملت العلماء. ورجال الدين المتورئين. واساتذة الجامعات. والادباء. والصحفيين. والاطباء. والمهندسين. ورجال الاعمال

من ذوي الخبرة واصحاب المعرفة بمقتضيات مهنتهم. ولقد تمر ذلك وفق جداول موضوعة. وسباقات مدروسة. فقتل من قتل وهاجر من جا . وآخر ما امتدت اليه الايدي هو انابيب السئوق قرب المصالح للتشرب رما لان للمل حياة ناهيك عن تخريب انابيب النخط الذي هو شريان الحياة للاقتصاد العراقي . فكيف (مثلا) يحلل الثقافة من جعل الماء حراما. والنظ حراما. لتكم

هي اذن محنة أصحاب المواهب في بلد العجائب.

## الله أكبر من السلطان محمود الغزنوي



### اعداد : فهيلي

بعد الشعب الكوردي من الشعوب الغنية في العالم من ناحية الفولكلور والأدب الشعبي فكل مثل أو حكمة لها جذور تمتد في عمق التاريخ. منها تعبير عن حالة وجدانية أو تجربة إنسانية ومنها ذات خصائص مشتركة أومكررة أو أواردة في العديد من اللغات ومدأولة بين شعوب مختلفة الثقافات فعدد الشعب وردت تلك الحكم والمثوات الشعبية على شكل أبيات شعرية أو تناقلتها الأجيال شفاهياً جيلاً بعد جيل. قصة حبيب النجار مع السلطان محمود الغزنوي وردت في الآداب الكوردية والفارسية . يمكن أن تعد هذه القصة من ضمن القصص القصيرة في العالم .



فيها أحداث كبيرة وفي أزمئة قصيرة جداً . في نقل الموروثات الأدبية الشعبية

أما الصيغة الثانية للحكاية فهي لا تختلف في المضمون إلا إنه في بعض الفقرات تقول الصة بينما كان السلطان محمود الغزنوي في جولة داخل المدينة وقف بالقرب من إحدى الحمامات فلمح إمراة خارقة الجمال وهي تخرج من الحمام . وقع في حبها . قائلاً مع نفسه يا ترى زوجة من تكون فتبعها حتى دخلت بيتها. رجع السلطان محمود الى قصره بعد أن تأكد من موقع البيت . طلب السلطان إحضار إحدى العجائز طلب منها إرتداء ملابس رثة وتقصد بيت الإمراة بحجة الإستجداء لتعترف بشكل تام على المرأة ومن هو زوجها وما هي مهنته. توجهت المرأة العجوز الى الرقاق الذي يسكنه النجار. وبدأت بطرق الأبواب حتى وصلت الدار المقصود ففتحت زوجة النجار الباب وهمت لإحضار بعض النقود طالبة منها الإنتظار لكنها دخلت مستغلة فترة دخول الزوجة للجلب النقود بحجة كونها متعبة جداً لتستريح بعض الوقت.

بعد ولوجها الدار بدأت شيئاً فشيئاً السؤال من الزوجة لتعلم بعدها إن زوجها يعمل نجاراً بعد ذلك ودعت الزوجة وغادرت المنزل الى القصر لتخبر السلطان بما جرى لها مع زوجة النجار . وحصلت منه على مكافأة كبيرة . أرسل السلطان رجاله لإحضار النجار بعد التحية استفسر من السلطان عن سبب إحضاره الى القصر فقال له :يجيب عليك تنفيذ واحدة من الأفياء الثلاثة وهي :فصل رأسك عن جسديك ..أوطلق زوجتك أو أن تصنع من نشارة الخشب مئة لوح خشبي طول الواحدة منها ذراع واحد حمدة ثلاثة أيام والأسبكون الموت صميرك .وافق النجار المسكين على صنع الألواح الخشبية وهو على قناعة بإستحالة مثل هذا العمل وهذا الخل هو اصعب الإختيارات عاد حبيب النجار الى مكانه وهو مهوم وهم بعبارة ذلك بعد أن التقى النظرة الأخيرة على الخجل لأنه على قناعة تامة بعدم إمكانية تنفيذ شروط السطان . رجع الى البيت مهوماً خائر اليقظة،فما إن أنه زوجته على هذه الحالة سألته عن الأسباب أخبرها بما جرى له مع السلطان وشروطه فقال بأن أسباب قبيلتها أجابها صنع الألواح قالت وهل تتمكن من تنفيذ هذا الشرط ؟فقال لها كيف يتم هذا العمل أجابته لانهم قلم لله تعالى فصل صلاتك عن وصف تلك الدقائق ...دقة نلو الأخرى وتصحيح في الألفي تعجز والحب يخاطبنا ونخاطبه...ويسعنا ومعناها قالب الحب بقرأ...والحب يسمع...الموعودمخيرا زوجته بأن هذه الليلة هي الأخيرة في حياته إلا إن زوجته خفت من وعده مكررة أن الله أكبر من السلطان بعد فترة قصيرة سمع صوت طرق الباب .فإنطلقت الزوجة لتفتحه فوجدته رجلاً يسأل عن النجار طالباًبمنها ضرورة حضوره الى قصر السلطان لأن السلطان قد مات والمطلوب من النجار صنع تابوت له ما إن سمع حتى التمس الخبز قائم بتقبيل عيون أطفاله ويطلب العفو والمغفرة من الله إلا إن زوجته قامت أنزيب وإصنع تابوتاً للسلطان فقد مات بالبرحة ألم أقل لك إن الله أكبر من السلطان لما سمع النجار الخبر شكر الباري تعالى على فضله وحمل عدته منطلقاً الى قصر السلطان ليصنع له تابوتاً .



## الثقافة يجب ان تكون مستقلة لتعبر بحرية

### حاورته : فائزة ناصر

فيه حُول الأخاد الي بوقٍ للعباية ذلك النظام . وهذا ادى الى انسحاب الكثير من الكتاب التقدميين ومهاجرة قسم آخر منهم خارج البلاد لكن بعد سقوط النظام المباد اعيد تشكيل الإخاد بمبادرة من بعض الشخصيات المهمة بهذا الشأن وتم تشكيل لجنة خُضيرية واجريت انتخابات شاملة في يوم ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٤ وكنت من ضمن الذين اختيروا لقيادة الإخاد . أجرنا الكثير من الاعمال خلال الفترة الماضية لأعادة هيكلية الإخاد وتنظيم المنديات الخاصة بالشعر والقصة والنقد وصنفتي نازك الملائكة والترجمة . وحاليا نعاني من صعوبات مالية لأن الدولة قد رفعت يدها من تمويل الإخاد . مع هذا لم نتوقف نشاطاتنا وكنا وما زلنا في طليعة القوى السياسية والديمقراطية التي تناضل من اجل بناء مجتمع ديمقراطي .أما عن الواقع الشعري في المرحلة الحالية وعن إطلاق صفة أُمية



فاصل ناصر

**الثقافة والادب من اهم سمات تكوين المظهر الاساس لكل الشعوب والايوان وتشكل عنصرا مهما في ارساء قواعد التطور في اي بلد لذلك من الأهمية الأهتمام بالثقافة والمثقفين في كل فروعها من أجل الإرتقاء بالمجتمع للوصول الى مصاف الدول المتطورة .**

الشعر وغياب الرموز الشعرية الكبيرة عن الساحة الأدبية فيقول- فعلا هناك غياب للمجموعات الشعرية . ربما هي ظاهرة وراثها من النظام الدكتاتوري السابق الذي حارب كل ابداع شعري حقيقي وفسح المجال امام الفصائل التي تغشى به فقط . في الوقت الحاضر هناك بعض الشباب يحاولون اغناء الساحة بنتائجهم المتنوعة والتي تقريبا بدأت تنحصر من التأثيرات السابقة ويستعيدون الشعر الذي نبغى المشككة الازلية وهي غياب التوزيع المنظم للمطبوع العراقي عانقا امامهم .لقد سقط النظام الدكتاتوري و أجريت إنتخابات ديمقراطية لإختيار الهيئة الإدارية ولكن مازال إخاد الأدباء العرب يرفض الاعتراف به فكان هذا الرفض التغيير الجذري الذي طال كل مجالات الحياة في العراق بعد ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ وكيف شق إخاد الأدباء والكتاب العراقيين طريقه في الحياة الثقافية العراقية بعد سنوات من التابعية السياسية لشكر الحزب الواحد وتمجيد الدكتاتورية فقال - لابد الأشارة الى ان إخاد الأدباء هو مؤسسة عريقة . وتشكلت خديدا بعد ثورة الرابع عشر من تموز بجهود مياشيرة من بعض الشخصيات الأدبية مثل الشاعر محمد مهدي الجواهري الذي اتصل بعدد الكثر قاسم آنذاك وحصل على الموافقة الرسمية لتأسيس الإخاد الاطراف . وتملك رأيا مستقلا وخصوصا برفض النوصاية والرضخ الطائفي بمساهمة ثلة من كبار واكاديمي العراق . منهم الدكتور مهدي الجزوي وعلي جواد الطاهر وولند الحيدري والفريد سماعيل وسعدي يوسف وعبد الله كوران . بعد ذلك مر الإخاد بمصائب كبيرة خلال مسيرته الثقافية وخلال فترة حكم نظام صدام الدكتاتوري واستفحال الظاهرة الفردية

إخاد الأدباء العراقيين . ورغم كون الإخادين مستقلين عن بعضهما الا ان هناك حصة لهم في إخذائنا ومثلية بثلاثة ابناء كورد فهناك مكتب للادب الكوردي ومكتب للادب السرياني وآخر للتركمانتي . وبالمقابل هناك مشاركة من قبلنا للمهرجانات والنشاطات الادبية الكوردية وهناك خطط مستقبلية قريبة للتوسيع آفاق التعاون بين الإخادين وفي الآونة الأخيرة تم تكريم مجموعة كبيرة من ابناء الاقليم من طريق وزارة الثقافة لأن السؤلوا يمكن ان يتبدل لكن الثقافة تظل باقية .أما عن علاقته بالأدباء الكورد والكورد الفيليين منهم فوصفها بالطويلة وإن كان لايميز الأدباء الفيليين منهم فيشير الى زيارته الى إقليم كوردستان في اواخر ستينيات القرن الماضي بمعية الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في مهرجان بيكه س ومهرجان بيمرد والبقائه بمجموعة من الشعراء والادباء الكورد الذين يستحقون البناء منهم بيكه س ولطيف هلمند وعشرات من الشعراء الشباب الاخرين .

فيه حُول الأخاد الي بوقٍ للعباية ذلك النظام . وهذا ادى الى انسحاب الكثير من الكتاب التقدميين ومهاجرة قسم آخر منهم خارج البلاد لكن بعد سقوط النظام المباد اعيد تشكيل الإخاد بمبادرة من بعض الشخصيات المهمة بهذا الشأن وتم تشكيل لجنة خُضيرية واجريت انتخابات شاملة في يوم ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٤ وكنت من ضمن الذين اختيروا لقيادة الإخاد . أجرنا الكثير من الاعمال خلال الفترة الماضية لأعادة هيكلية الإخاد وتنظيم المنديات الخاصة بالشعر والقصة والنقد وصنفتي نازك الملائكة والترجمة . وحاليا نعاني من صعوبات مالية لأن الدولة قد رفعت يدها من تمويل الإخاد . مع هذا لم نتوقف نشاطاتنا وكنا وما زلنا في طليعة القوى السياسية والديمقراطية التي تناضل من اجل بناء مجتمع ديمقراطي .أما عن الواقع الشعري في المرحلة الحالية وعن إطلاق صفة أُمية

## أيهما أذكى شياطين الانس

نفقد وظائفنا ونصبح في صف العاطلين عن العمل .استغرب الآخر وقال : - كيف ؟

سأضرب لك امثلة كي تعرف ما أتكلم عنه ذهبت الى احد القادة كي اعلمه كيف يقتل عباد الله ، فإذا به يضحك علي ويقول اذهب ياسيدنا الشيطان فقد صارت اساليبك قديمة فلم تعد بحاجة الي قتل المسلمين وعضا عن ذلك زرعنا اهل السوء بنشرون بينهم الفتى بكل اشكالها الطائفية والقومية والحزبية ، ويشجعون الخلافات بين الآخوة .واهام المسلمين يقتلون بعضهم لئلا ونهارا دون ان نطلق رصاصة واحدة لا بل واصبحوا يتسابقون لنيل رضانا والتصمخ بنا ونحن تصدمهم ونذهم ونفرض شروطنا عليهم .فهل عندك اسلوب اكثر شرا من هذا ؟قال الشيطان الثاني وهو يحك رأسه متفكرا :

- فكرة جهنمية لا تخاطر علي بال اي شيطان .

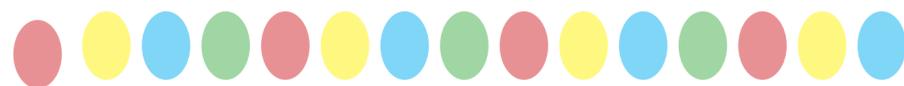
استطرد صاحبه وقال :- فترت ان إخة الي بعض رجال الاعمال من قليلي الذمة واحتمهم على الغش في البضاعة وانفاض الوزن ورفع الاسعار فاذا بهم يضحكون علي ويقولون هذه اساليب العصر الحجري يا شيطان واليوم نحن نضرب ضرائب التي كتبت عليها وإن اساليبها لم تعد بتلك الفاعلية التي كانت عليها سابقا .استغرب صاحبه الكلام :-

هل اشرت حاربا نرا جنهم على عقلت ؟ ماهذا التخريف الذي تقولهُ ؟ كيف فقدت مهارتك وهل تعني ان البشر اصبحوا لا يستجيبون للاغواء والدعوة الى الرذيلة ؟

- البشر كما تعرف نوعان الاول معتمص بحبل الله وهؤلاء يظلمهم الله ويظله وليس لنا عليهم سبيل ومهما حاولنا فلن نحصل على نتيجة وحتى لو جُحنا في جعلهم يرتكبون هتوات صغيرة فإنهم سرعان مايتوبون ويستغفرون ويضع جهننا هباء منثورا .

اجابه صاحبه :- نعم معك حق وهؤلاء هم من يسبب كساد عملنا وفشل خططنا وضياع جهودنا عبثا .در عليه الشيطان الآخر :- صحيح . والنوع الثاني هم الذين نستطيع العمل عليهم واغوائهم حتى نملأ جهنم منهم . جميل وماالمشكلة اذا ؟

اجابه صاحبه وهو يتنهد بحسرة :- المشكلة يا صديقي الملعون مثلي ان بعض البشر تفوق علينا نحن الشياطين في الشر حتى يت اخسنى ان



أيهما أذكى شياطين الانس

أيهما أذكى شياطين الانس



## كفتة مع الباذنجان والبنندورة

\* رأسان مفرومان من الباذنجان الصغير\* رأسان صغيران من الفلفل الأحمر الحريف الطازج مفرومان  
\* كوب من مرقة اللحم\* ملعقة طعام من أوراق الكزبرة الطازجة المفرومة  
التحضير :

يخلط اللحم مع التمتع والزيجيل والكزبرة المطحونة والغارم ماسالا ومسحوق الفلفل والبن في وعاء متوسط.

يحول مزيج اللحم إلى كرات بوضوية صغيرة. توضع هذه الكرات في صينية وتغطى ويحفظ في الفرن لمدة ساعة.

تسخن نصف كمية السمن في قدر وتقلّى فيها أقراص الكفتة على دفعات حتى خمر. تضاف الأقراص المقلية فوق محارم المطبخ وتوضع جانباً. تسخن بقية السمن في المقلاة نفسها. ويقلّى فيها البصل والثوم والهيل والغارم ماسالا والعقدة الصفراء والكمون. يحرك الكل جيداً حتى يحمر البصل قليلاً. يضاف معجون البنندورة، والبنندورة، والباذنجان، والفلفل. يطهى الكل مع التحريك لمدة ٥ دقائق أو حتى تصبح الحضار طرية. تضاف مرقة اللحم وأقراص الكفتة. ويطهى الكل وهو مغطى لمدة ١٠ دقيقة تقريباً. يرفع الغطاء عن القدر ويطهى الكل فوق نار خفيفة لمدة ١٠ دقائق أو حتى تنضج الكفتة وتنصح الصلصة كثيفة. تضاف أوراق الكزبرة الطازجة إلى المزيج مباشرة قبل التقديم.

المقادير:  
\* ٥٧٥ غ من لحم البقر أو لحم الغنم المفروم\* ملعقتا طعام من أوراق التمتع الطازجة المفرومة  
\* ملعقتان صغيرتان من الزيجيل الطازج المبشور ناعماً\* ملعقة صغيرة من الكزبرة المطحونة

\* نصف ملعقة صغيرة من غارم ماسالا (مزيج توابل) GARAM MASALA  
\* ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الحريف\* ربع كوب من اللبن

\* ٣ ملاعق طعام من السمن أو الزبدة\* ٣ بصلات متوسطة. مقطعة إلى شرائح

\* فصان مهروسان من الثوم\* نصف ملعقة صغيرة من الهال المطحون  
\* ملعقة صغيرة من غارم ماسالا (مزيج توابل) GARAM MASALA  
\* ملعقة صغيرة من مسحوق العقدة الصفراء\* ملعقة صغيرة من بذور الكمون  
\* ملعقة طعام من معجون البنندورة (الطماطم)\* رأسان متوسطان من البنندورة (الطماطم). مفرومان

## متى يمكنك إعادة تجربة الحمل بعد الإجهاض؟

أظهرت دراسة جديد عن الإجهاض أن النساء لسن بحاجة إلى الانتظار لما بعد ستة اشهر لتجربة الحمل من جديد. وأجرت جامعة ابريدن الدراسة على أكثر من ٣٠,٠٠٠ امرأة فوجدوا نتائج مفاجئة تناقض ما اوصت به مؤسسة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية. نتائج الدراسة، التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية، وجدت بأن النساء اللاتي حملن خلال ستة شهور من الإجهاض حصلن على أفضل فرص للحمل الصحي.

وقالت قائدة الدراسة الدكتور سوميني باهنتشاريا: "لجب عدم إعاقة النساء اللاتي برغين في الأجاب مباشرة بعد حادثة الإجهاض. إذا كنت أكبر من سن ٣٥، فنحن ننصحك بمحاولة الحمل خلال ستة شهور لأن العمر يؤدي دوراً مهماً في الفترة المتبقية بين الحمل." هذا وينتهي واحد من خمس حالات حمل بالإجهاض قبل الإسهوع الـ ٢٤ من الحمل.

مع زيادة خطر الإجهاض بعد سن ٣٥، ويوصي موقع مؤسسة الصحة العامة للنساء بالانتظار ثلاثة شهور كحد أدنى للسماح بالدورة الحيضية بالانتظام من جديد وأيضا التعامل مع حالة الحزن التي تلت خسارة الجنين. وينصح الأطباء بالانتظار حين استعداد الأم لحوض تجربة الحمل من جديد.

## الملاح إبراز جمالك الطبيعي يا حواء , كيف يتم ذلك ؟!

للملح استخدام غير فاصر على الطعام فقط . ولكن يستخدم في مجال التجميل أيضاً . فملح يساعد البشرة على التخلص من الخلايا الميتة وذلك عن طريق نثر قليل من الملح على قطعة قماش مبللة بالماء الدافئ . ثم قومي بدعك وجهك بها ولكن برفق . ثم ضعي كرمياً مرطباً مناسباً لبشرتك .  
أما الجسم فالملاح يساعد على إزالة الجلد الميت وتنشيط الدورة الدموية . لذا قومي بدعك الكتفين والكتوعين والركبتين والكعبين بالملح الكحفين والكوعين فهو يساعد على تروية بشرتك ويحرك الغمام الدافئ كما يساعد على تخفيف الجروح البسيطة.  
أما الأظافر أيضاً يعمل الملح على تقويتها وذلك عن طريق مزج ملعقة صغيرة من صفار بيضة جيداً ثم اضيفي إليه . ملعقتي عسل نحل ثم امزجي الخليط جيداً . أنعكي أظفارك جيداً واتركي المزيج لمدة نصف ساعة ثم اشطفي أصابعك جيداً بالماء البارد . كرري هذه العملية كل اسبوع.

## أظافرك رمز أنوثتك وجمالك فماذا عليك ان تفعلي ؟

احرصي دائما على : \*استعمال عود البرنقال لتنظيف الأظافر من الداخل والتخلص من الأوساخ الناعمة المتجمعة تحتها ..

\* مري الفليل من زيت الأظافر على البشرة الميتة حول الأظافر لتغذيها وتلطيفها . ويمكن استخدام مرطب الشفاه إذا لم يتوفر لديك الزيت المخصص للأظافر ..

\* بعد طلاء الأظافر استعيني بفرشاة احمر الشفاه القديمة .. انقعها بمحلول مزيل الطلاء ونظفي بها الجوانب المطلحة بالطلاء اخذري من : \* توزيع الطلاء بمقربة من حاقة الجلد الميت .. فالملابكير يتراكم دائما في فراغات بسيطة بين الظفر وحافة الجلد الميت المحيط به. \*توزيع طبقات كثيفة من الطلاء لأنها تستغرق وقتا طويلا لتجف كما أنها تتقشر لاحقا بسرعة ولا تدوم طويلا .. ويمل ذلك جري توزيع طبقات رقيقة جدا من الطلاء ..

\* اهمال ضرورة توزيع الطبقة القاعدية لأنها تساعد على ثبات الطلاء كما تقي الأظافر من التلخخ .

لـ يدين وقدمين جميلين : \* عند اختيارك مقشر البشرة اخذري واحدا ذا قاعدة دهنية فيعمل على التخلص من الخلايا الميتة العالقة على السطح ويحفز الدورة الدموية إلى آخر أطراف الأصابع كما يعمل عمل المرطب فيمنح البشرة اللمس الناعم

\* تخصيص دقيقة واحدة فقط لبرمك دميمك مباشرة بعد الانتهاء من الاستحمام يساعد كثيرا على عدم تراكم وتشكل طبقات الجلد القاسية على كعبي القدمين .. \* استخدمني المنشقة لتتشفيف المناطق القريبة من سطح أطراف اليدين والقدمين لأن الملام حولهما يجعلها هشة وسريعة التكسر ..



## الشجار بين الاطفال

## ظاهرة مرضية أم طبيعية؟

شه يلي : سندس ميرزا



في من المظاهر الطبيعية في جميع الاسر الشجار بين الاطفال بين ذوي الاعمار المتقاربة قد تصل في بعض الاحيان الى الحاق الاذى ببعضهم و يتطلب مراجعة المراكز الصحية في حال استعمال العنف أو استعمال اله جارحة هذه الحالة وان كانت طبيعية لكنها لاتخلو من مسببات أما متعلقة بالطفل. الحالة الصحية أو الغير أو الشعور بالنقص الي عوامل خارجية يكون للأبوين التأثيرالاساسي لنشوبها كأنشغالهم عن الابناء أو احدهم أو الاضطهاد الذي يلاقيه بعض الاطفال من الوالدين . كما أن الخلافات بين الابوين يعد من الاسباب الاساسية . هناك اسباب تفرضه العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة كالدكورية ومحاولة فرض الابناء الذكورسيطرتهم على من هم دونه في العمر أو نتيجة تفضيل الابناء على البنات بالأخص في العوائل التي تزاد فيها نسبة الاناث كأن يكون الولد الوحيد ضمن عائلة متكونة من مجموعة من البنات فالدلال المفرط يولد لدى الابن الشعور بالغرور .

ومن العوامل الاخرى الغير المتسببة لدى الطفل في حالة تفوق احد الابناء على اخوته بالدراسة مثلاً أو ضعف مستوى الذكاء عند بعض الاطفال يؤدي الى عدم امكانية التعبير عن مالميلوج في خاطره وفي نفسه فيلجأ الى العنف أو نتيجة سوء حالة الطفل الصحية كذلك افلام الكارتون التي تحتوي مشاهد عنف تولد لدى الطفل شعورللتقليد فأول تطبيق سيكون مع إخوته في البيت .

من ناحية أخرى يعد علماء النفس والتربية أن الشجار طابع غريزي وفطري لدى الطفل . اما اذا تطورت الحالة الى حالة مستمرة فربما تكون حالة مرضية في هذه الحالة لايد من مراجعة الطبيب للمعالجة والحيلولة دون تطورها الى عادة تستمر لدى الطفل الى السنوات المتقدمة من العمر .

عند التطرق الى سلبيات هذه الحالة لايد من ذكر بعض أيجابياتها فانها تعود الطفل على الدفاع عن نفسه اي الشجار يتحول الى تمرين منزلي .

من المظاهر الخطرة للشجار تطور هذه الحالة مع الطفل مع مرور الزمن فاذا كانت الحالة نتيجة الغيرة

والانانية أو الدلال الزائد فإن الحالة تنتقل معه حتى يتصور انه مفضل اكثر من غيره وعلى الجميع طاعته والامتثال لامره وهنا يصدم بوضاوب المجتمع القانونية والأخلاقية .

أما معالجة هذه الظاهرة فيتم من خلال تشخيص السبب ومن هنا يجب العمل على :

١ - اشباع حاجات الطفل النفسية ( كالحاجة الى الأمن والامان والحب والتقدير والثقة بالنفس والنجاح )

٢ - معاملة جميع الاخوة والأخوات بالتساوي ولايجوز تفضيل أحدهم على الآخر .

٣ - يجب أن تعم جوالاسرة روح المودة والتعاون والتسامح لكي يشعرالطفل بالهدوء والاستقرارالنفسى

٤ - عدم الرجوع الى العنف من جانب الابوين أو احدهما لفض الشجار بين الاطفال . بل يجب الاعتعاد

على الحكمة والذكاء والامان بأن ما يحدث هو نتيجة طبيعية ولايد من المرور بها .

٥ - اعتماد العدالة في حالات العقاب والثواب .

## هل دموع الرجل غالية لأنها لا تذرف بسهولة ؟!

قالوا أن دموع المرأة نقطة ضعف قوية للرجل . ولكن ماذا عن دموع الرجل هل هي غالية لأنها لا تذرف بسهولة ؟!

الدموع شكل من أشكال التعبير عن المشاعر وبالتالي هي غير مقتصرة على المرأة فقط بل على الرجل . ولكن بكاءه يختلف من شخص لآخر وحسب المواقف التي يمر بها فهناك دموع صامتة يبكيها الرجل داخل نفسه ليحاول أن يجعل من حوله ان يتناسكوا خاصة عند فقدان شخص عزيز أو عند وداع شخص .

أما النوع الثاني فهي الدموع التي تظهر والتي يظل الرجل يجاهد لحبسها داخله حتى لا تظهر ويبكيها الرجل عندما يكون في قمة ضعفه وانكساره فتدعم عيناه من هذا الانكسار ويكن أن يبكي الرجل عندما يشعر بالندم على فقدان شيء مهم في حياته اما لحظات الفراق أو الوداع فدائما مليئة بالدموع سواء من الرجل أو المرأة فالوداع لحظة قليلة جدا لكنها تمر على الإنسان كفترة طويلة لايستطيع حملها وهي من أصعب اللحظات التي يعيشها الإنسان فمهما كانت قوته فلا يستطيع أن يمنع دموعه من السقوط.

و أن الإنسان سواء رجلاً كان ام امرأة يمكن أن يبكي خفية من الله تعالى لشعوره بالذنب أو عندما يدعو الله في صلواته فالرجل إنسان صاحب قلب ومشاعر مثل جميع مخلوقات الله أن يمتلكه المرأة الكاذبة: التي تملك كل الصفات البريئة لكنها ميرة بلسان لا يعرف إلا الكذب فقد بكى سيدنا يعقوب من حزنه على ابنه يوسف عليها السلام بعد ان غدر به أخوته ورموه في البئر فالدموع ليست ضعفا لأنها تعبر عن المشاعر داخل الإنسان وتخرج كل ما بداخله من أحاسيس تجاه من يحبهم.

يقتل كل شيء جميل بيننا وبين الرجل، المرأة الطموحة: التي تشغل عن البيت والزوج والأطفال وتلهث دون كلل أو ملل خلف طموحها وأحلامها.المرأة القوية: التي تفرض رأيها وكلامها بقوة شخصيتها ولسانها الفناك. المرأة الثرثرة: التي لا تعرف للسكوت معنى أو طريق . دائما نتحدث مع زوجها وفي كل الأوقات وفي أي موضوع ولا نسكت.

## أوراق الزيتون

## توقف نمو

## الخلايا السرطانية



أظهرت نتائج دراسة علمية أردنية أجريت مؤخراً بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية أن خلاصة أوراق بعض أصناف الزيتون لها قدرة عالية على إيقاف نمو الخلايا السرطانية. أن هناك أوراق أصناف محددة من الزيتون أثبتت قدرتها على إيقاف نمو الخلايا السرطانية. وخبديداً "الرومى" و"الرومى الكفارى". مقارنة مع 27 صنفاً آخر من الزيتون.

## الرقم 4 يتحكم في مجريات عام 2011

تؤكد الخبرة في علم التارو والاسماء والأرقام رجوة سعيد التي تطل عبر قناة المرأة العربية "هي" إن الرقم 4 بحسب علم الأرقام هو الذي يتحكم في مجريات سنة 2011 (4=2+1+1) مشيرة إلى أن هذه السنة تشبه في مجموع أرقامها العام 1930 الذي يساوي 13 (3+1=4) وقد عرف العالم خلاله بطالة ومشاكل مالية كبيرة. ما يعني أن الاحداث نفسها قد تتكرر سنة 2011.

من ناحية أخرى. فإن السنة الكونية 1939 كان مجموع أرقامها 4 (4=1+3+2+2) والرقم 4 هو رقم الخطوات الاجبارية التي تحدث عن المفاجآت غير المتوقعة. كما أنه رقم القوضى رغم أنه يحمل بعض الإيجابيات كالأرقام الأخرى.

## ترقبوا.. قرص دواء ذكي

## يذكرك بموعد دوائك!!

بشرى لجميع الأشخاص الذين يتناولون الأدوية. لكنهم يندسون تناولها في الموعد المحدد. حيث جُري شركة "توفارتس" للأدوية في الوقت الراهن العديد من الاختبارات حول تطوير دواء فريد من نوعه. تقوم الشريحة بنقل هذه الإشارات على هيئة رسالة تنبيهية عبر التلفزيون المحمول تنص على بيل المثال "من فضلك تناول الدواء على الفور" أو "لا تنس موعد الدواء".

## افران تعلم الطبخ وثلاجات تشغلا الموسيقى



حان الوقت لتجهيز كل شيء في المنزل بالذكاء التقني.تشمل قائمة الأجهزة المنزلية المتصلة بالإنترنت والتي عرضت في المعرض التجاري الضخم. غسالات ترسل رسائل نصية وتتواصل مع الهواتف الذكية، وثلاجات تشغلا الموسيقى من الإنترنت. وأفران طبخ يمكنها تحميل وصفات الطعام من الإنترنت. وتعليم صاحبها الطهي. تعمل أكبر شركات التجهيزات والتقنية المنزلية مثل "إل جي". و"باناسونيك". و"سامسونغ". على ربط كافة الأجهزة المنزلية الكبيرة بشبكة الإنترنت. فمثلا أنتجت "سامسونغ" ثلاجة يمكن وصلها بالإنترنت. ويتوقع أن تطرح للبيع في مايو/أيار المقبل. بسعر يصل إلى 3500 دولار. وتمكن صاحبها من قراءة الأخبار. وتخزين الذكريات. وقوائم التسوق. وفيها سماعات وفقارئ صورة ونظام صوت يتيح للمستخدمين تحميل الموسيقى والصور.

## الثور على ماموث في شبه جزيرة يامال

وجد علماء آثار حيوان "ماموث" في شبه جزيرة يامال , وكان بوضع متحجر , وهو بحجم صغير .. ويعود اصله الى ما قبل 10 الاف سنة .



## السماء تعطر طيوراً في امريكا والسويد وايطاليا



العقد

شهدت مدينة فاينسا في شمال ايطاليا، سقوط 8000 حمامة فجأة من السماء على الأرض. وان الحمام بدء فجأة بالانخفاض من السماء على الأرض في حالة وفاة، وتبدو بقع زرقاء على مناقير الطيور الميتة، التي تشير إلى نقص في الأوكسجين أو التسمم.

وتأتي حالة الوفيات للطيور في ايطاليا، بعد وفاة 3000 طير في ولاية اركنساس الأمريكية، و 70 غراباً في فالشونغ جنوب السويد . ان جميع التحقيقات الأولية قد رجحت ان يكون السبب عائد الى امرين:

الأول: التسمم

الثاني:نقص الأوكسجين

لا ان الطيور الميتة التي سقطت من السماء في الولايات المتحدة الأمريكية تبدو عليها علامات العنف الخارجي مثل كسر الأجنحة والرقبة والنفار، وهو ذات ما يرجح بالنسبة للطيور الميتة في السويد، لكن هكذا امور توجي بأن الطيور تعرضت الى مرض أو قد يكون للمفرقات التي اطلقت أثناء الاحتفال براس السنة الميلادية تأثير بذلك.

## المسرح يترجم مأساة الكورد

فهيلى: سعاد صادق الصغار

المسرح من الفنون العريقة الذي طالما استخدم ليصور المجتمع بمشاهد تعرض على الجمهور فهو عين الكاميرا التي تلتقط الكثير من طراز الحياة اليومية وطراز المعيشة . وبعض المشاهد من العادات . فضلاً عن امكانيته لتقديم الكثير من المعارف والمشاكل الاساسية والمعاناة التي تقاسيها الفئات الاجتماعية . وربما يضع بعض الحلول المناسبة للواقع المعاش ويكون ذلك من على خشبة المسرح خلال العملية المسرحية ( الممثلون والجمهور) لذلك قيل : ( لا أمة بلا مسرح ) . وكل أمة او مجتمع او اي كيان انساني يرغب في السمو والأزهار وفي تمثيله بين كبايات الام لايد له من السعي لإيجاد قاعدة فنية له ليتعرف على ذاته . لذا ان المسرح رسالة انسانية فنية فكرية . لان المجتمع بحاجة ضرورية وماسة الى التوجيه الفكري والعلمي والسياسي . كما ان هناك عدة وسائل للاضطلاع بهذه المهمة ومن بينها المسرح الذي يقوم بتقديم المادة المسرحية والالتزام بطرح القضايا الاجتماعية وبعض المشاكل السياسية وكذلك القضايا الفكرية وربما يطرح طرائق لمعالجتها او الحد منها ليلمي الحاجة الانسانية . لذا ان الفن المسرحي يؤدي عمليتين مزدوجتين هما : العرض والكشف ويعتمد في ذلك على قدرة المسرح حيث يعرض المشاهد . فيستقطب اهتمام الجمهور ( المشاهد بن ) . لذلك يعد المسرح خير وسيلة وعمل فني ليعكس من على خشبته هموم ومعاناة الشعب وُجد الفنانين الكورد لم يدخروا وسعاً فاستخدموا المسرح ليتناول مأساتهم وما تعرضوا له من كوارث وآلام ولما تركه المشاهد المسرحية من أثرعلى الجمهور. ومن المسرحيات الكوردية التي كان لها صدى ووقع في نفوس المشاهدين مسرحية ( جرية أمة ) للفنان الكوردي القديرحمة رشيد هرس . فمسرحيته هذه عرضت قبل 25 عاماً في اليونان . ونظراً لأهميتها فيما نتناوله من مأساة الشعب الكوردي وما كابده من النظام الفردي المتسلط المباد خلال عقود من الزمن سيعاد عرضها على خشبة مسرح جمعية الفنون الجميلة في مدينة السليمانية خلال الايام القادمة بالتعاون مع الفرقة المسرحية التي قدمت العرض مع بعض التغييرات . ومن المقرر ان يتم العرض بأسلوب التمثيل الصامت من دون حوار مقتصرأ على الإيماء والأشارات والحركات الجسدية . وتقدم المسرحية بشكل منفرد من قبل الفنان هرس عبر حركات جسدية من دون حوار كما أسلفنا .ومن المدير الإشارة اليه ان المسرحية ( جرية أمة ) خُكي قصة فتي كوردي يعتقل في مدرسته من قبل رجال النظام البعثي السابق ويرج في غياهب سجون البعث ويعترض الى ألوان من التعذيب القاسي المؤلم ومن ثم يستطيع هذا الفتى الفرار والتخلص من سجنه ويتجه نحو الجبل حيث صفوف البشمركة الابطال وينظم اليهم . فالمسرحية

بعثابة عرض فني جميل من خلاله يطلع الجمهور على ما كابده الكورد من الاضطهاد والعنف والفقر ( يبدو ذلك من خلال عرض المسرحية في اليونان قبل 25 عاماً كما ذكرنا ) وقد يتم تقديمها بالشكل الذي ذكرناه ومن المؤكد ان عرضها سيمتحن المشاهدين المتعة فضلاً عن اطلاعهم على واقع المأساة . وحمة رشيد هرس من الفنانين الكورد القديرين فهو ممثل وكاتب ومخرج . وقد شارك في العديد من المسرحيات الكوردية منها : المغرب وعطيل وسله الحياز وغيرها . وقد استخدم هذا الفنان المسرح واجاد استعماله لعرض قضية الكورد وما لاقوه من مأسٍ ومصاعب واضطهاد من خلال مسرحياته وادائه المسرحي .



## شاري) فيلم

## عن طفلة كوردية

اعلن في تركيا عن انتاج فيلم يتحدث عن طفلة كوردية تبلغ من العمر 12 سنة قتلها قوات حكومية باحدى المناطق التي تظنها غالية كوردية...والفيلم الذي خُت عنوان (شاري) وتعني بالعربية (رثاء) جاء استذكارا للطفلة جيلان اونكول التي لقيت مصرعها اثر اصابتها بعبار ناري ببلدة (ليجة) ضمن مدينة ديار بكر عام 2009. واخرج الفيلم من قبل مزدة اصلان وعرفان طاشكن . وهو من سيناريو ارسلان تاشكن وسعاد اروغلو.وتحدثت مشاهد (شاري) عن مقتل الطفلة اونكول . وأدى كل من سوزدا ورائف وصاخة اونكول. دور أفراد عائلة شاري وبأمل المنتجون بان يشارك (شاري) في المهرجانات الدولية للأفلام. وكانت اونكول قتلت برصاص الجيش التركي في 28 ايلول من عام 2009 بقرية (شنليك) التابعة لبلدة (ليجة) ضمن مدينة ديار بكر.وأثار الحادث ردود افعال في الرأي العام التركي.وعلى اثر الحادث قامت عائلة اونكول بمراجعة الادعاء في البلدة للكشف عن الحادث . الا انه عدت الملف سرىا . ما دعاها الى مراجعة محكمة ديار بكر لالغاء سرية الملف ورفضت هي الاخرى طلب العائلة. وتعززت عائلة اونكول مراجعة المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بشأن الحادث.



## الفنان زكريا .. من الكوردية الى العالمية

الفنان الكوردي زكريا من مواليد مدينة أربيل.. من أسرة موسيقية كرس معظم طفولته للموسيقى. في عام 1993 إنتقل الى السويد فأصدر ألبومه الأول عام 1998 تحت عنوان ( هاتي أي )جنثي)الذي لاقى إستقبلاً حسناً من قبل الكوردي في كل مكان . عد ألبوم بادرة جيدة لكونها صاحبتة موسيقى شعبية سويدية والألبوم يعد أول فيديو موسيقي في مسيرته الفنية بعد عام من الألبوم الأول اصدر اليومه الثاني بعنوان بكريوه أي أرجع وفي عام 2001 اصدر اليومه الثالث بعنوان (داية)يعني (الأم)الذي تميز بتلطيح الموسيقى الكوردية بموسيقى البوب بيع من هذا الألبوم مليون نسخة . وفي عام 2002 اصدر ألبوماً آخر بعنوان (روزكار ) بمعنى(ايام)الذي يحوي على أربع عشرة أغنية بيعت منه مليون وخمسمائة ألف نسخة .

تم تسجيله في تركيا . كان هذا الألبوم نقلة نوعية كبيرة في حياة زكريا حيث لاقى صدى كبيراً في العديد من الدول العالمية محلاً مكانة كبيرة بين شرائح إجتماعية مختلفة ودخل على قلوب ملايين المعجبين من جميع أرجاء العالم .أقام الفنان زكريا العديد من الحفلات في اوروبا وأمريكا وكندا بنجاح منقطع النظير .

في عام 2004 اصدر ألبوماً آخر تحت عنوان (تيليناز) بمعنى (جميل)بيعت منه أكثر من أربعة ملايين نسخة تتميز موسيقى الألبوم بمزيج من الموسيقى الشرقية وموسقى البوب كما أصدر في عام 2007 ألبوماً آخر بعنوان( كنج بير )يعنى (الشباب العجوز) لازال الفنان الكبير زكريا رمزاً للعطاء الفني وسفيراً للأغنية الكوردية في جميع أرجاء العالم وبفخر واعتزاز بلكننا نقول إن زكريا قد أخرج الكوردية من نطاق قومي وإقليمي فقط الى النطاق العالمي .

# RADIO SHAFaq

وسط النواح والعيول  
الذي يملأ أثير ارض الـ  
( ميوزيوتاميا ) ينساب  
صوت شفق مفعماً  
بروح العاشقين للحريّة  
والحياة ، صوت شفق  
يبعث الروح في قلب  
كل زهرة تنوء تحت  
عبء ونشاز الضجيج .



# شعرات

إعدادات سيارا علي

## موجوعة أنا

موجوعة أنا..  
فقد رحلوا عني..  
صدوموني برحيلهم..  
القلب يحن لهم..  
والروح تشتاق لارواحهم..  
والعقل يعيد شريط ذكرياتهم..  
ففي كل صباح اشتاق لرؤية أمي..  
وفي كل مساء اشتاق لصوت  
حبيبي..  
وفي كل ليلة اركي ألما لفرأقهم..  
ولم اجد بدأ حنونه تمسح تلك  
الدمعات..  
وفي كل ثانيه اركي حزناً على  
حالي ومرضي..  
ولم أجد قلباً حنوناً انساني حزني  
ومرضي..  
بحثت عنهم كثيرا فلم أجد سواء  
جروحهم التي لازالت باقيه في  
قلبي..  
بحثت عنهم كثيرا فلم أجد  
إلا ذلك الحزن الذي ابقى إلا ان  
يرافقني..  
بحثت ..وبحثت ..وبحثت ولكن..!!

## مشاعري تنبض بالحروف لأجلك

إيتها القابعة في اعماق نفسي  
من قبل ولادتي الساكنة في شغاف قلبي  
رسمتك بين فلذات قلبي ومن بعدها ظلت  
اتحسس الطريق الي قلبك  
اتوه في همساتك حين تهتز بين افرع شوقي  
واهيم بين حروفك حين اطير في سماعات ابدلك  
اليك هذه الهمسات  
حين تلمسينها فهي لك وحده  
وليست لغيرك ابدل ليست لغيرك

## نصف عـاشقة

منتهى الحزن والألم  
أن تكوني نصف عاشقة  
لو كان العشق بالجمال . لأصبحت متفوقة  
لكن يا حبيبتي لا تحسبي العمر الا بالنبيضات  
لا تسيري خلف الزمن . لا تحسبها بالساعات  
هناك قلوب عاشت بالحب وأخرى الجمال  
فيها ماتنعم . كانت الشفاة ناعمة رغم  
وحشيتها  
كنت نصف جسد .. ونصف روح  
لا يعلم عنك أحد ثم جعلتك كتاباً مفتوحاً  
يقراؤه جميع الزائرين  
كانت حرب بيني وبينك  
أن أجعل منك آية للعاشقين  
لا تنظري الى وجهك  
يا أسفي . فالحب يسكن في رأسك  
وأريده أن يحتل روحك  
يا تجربة أهانت كل قوانين الغرام  
أعلنت الرحيل عنك فلماذا الانتقام  
لماذا أنت ثائرة مثل البركان  
لماذا لا يكون بداخلك إنسان  
ترفضين أن أكون بعيداً . فأحسبيني من  
الأموات هجرت دنيا النساء . وأكتشفت زيف  
الكلمات كنت أريدك في بحوري . لا أكون  
في بحورك كنت أريدك توبة تحمي نفسك  
من غرورك متي ترى عيناك النهار  
متي تعلنين نهاية الدمار  
يا وحشية أنتي أراها مثل الإعصار

## إلى من سكن قلبي

حبيبي ..  
يامن أناجيه بليدي ,, وأبوح له بسري .  
لما كل هذا الغياب ,, ألم يصلك العتاب .  
ألم تقرأ كتابي ,, أم لم تقبل اعتذاري .  
أم انك تناسيت حبي,, أم تساهلت بسقطات دمعي .  
كيف هي المشاعر داخلك؟ هل انتهت وفنيت مشاعرك !.  
لماذا أنهيت أحلامي ,, وحطمت كل أقدامي .  
هل انتهيت مصلحك ,, بعد أن عدت بعواطفك .  
أي عقل لديك ,, بعد أن قتلنتي بيدك .  
أهذا كل ما تريد ؟؟ أم هناك ما هو جديد .  
كيف الان قلبك الحديد , اكتفى ام يريد المزيد .  
وداعاً لم أكن انتظره .. أبدا .  
وداعاً بعد ما هل دمعي .. مددا .

## عزيزتي لاتذرفي قطرات الندى

عزيزتي لاتذرفي قطرات الندى من عينيك  
لاتذرفي قطرات الندى من عينيك  
لاتذرفي قطرات الدم من قلبك  
لا تقدمي لهم الأيس برضاك  
لاتجعلني المستقبل يتهاوى كله امامك  
فأنت باستطاعتك بأن تخلفي مستقبلك بنفسك  
مستقبلك الذي لطالما حلمت بأنه ينبع بالحياة والطموح  
فاين كل هذا ؟! لماذا تغير كل شيء فجأة  
عزيزتي تمسكي بحبل الارادة  
تمسكي بحبل النجاة تمسكي بحبل الامل  
لتخرجي نفسك من كل هذا  
فأنت باستطاعتك هذا .